

● الاحد ١٢ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٤ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٥٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٢٠ شاقل ●
יום ראשון 12.3.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 254/45 - 12.3.1989 - Price: 1.20 Agorah

سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي توصي امام لجنة المتابعة للشؤون العربية باعلان

الاضراب العام في ذكرى يوم الارض تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على التمييز والهدم ودفاعا عن السلام والمساواة والاراضي

* في يوم الاضراب، ٣٠ آذار ١٩٨٩ ، تنظم لجنة الدفاع عن الاراضي المسيرات والمهرجانات الشعبية في الجليل والمثلث والنقب * الدعوة لاعادة تفعيل لجان الاغاثة * معركة شعبية ضد هدم البيوت وضريبة الاملاك الباهظة وضد سلخ الاراضي العربية * استنكار قرار اغلاق صحيفة «الراية» التعسفي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في اجتماعها يوم امس السبت في الناصرة، التوصية امام لجنة المتابعة لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل اعلان الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في ذكرى يوم الارض الخالد هذه السنة (٣٠ آذار ١٩٨٩) وذلك احتجاجا على استمرار وتصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة، واحتجاجا على استمرار سياسة التمييز العنصري ونهب الارض العربية وضمها الى نفوذ المجالس الاقليمية والمحلية اليهودية واستمرار هدم البيوت وغيرها من الممارسات العنصرية ضد جماهيرنا.

وعلمنا ان لجنة المتابعة سوف تعقد لها اجتماعا في الايام القريبة القادمة للبحث في توصية لجنة الدفاع عن الاراضي. وكانت سكرتارية اللجنة قد تدارست

□ البقية على ص ٥ □

مع دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر، امس الاول:

استشهاد شاب في مخيم رفح برصاص الاحتلال



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، يوم امس الاول (الجمعة) ومع دخول الانتفاضة الشعبية العارمة في انحاء دولة فلسطين المحتلة شهرها السادس عشر الشاب زهير لطفي الهمص (٢٤ عاما) برصاصة في بطنه اطلقها جنود الاحتلال في يبنا (مخيم رفح).

وفرض حظر التجول يوم امس على كل رفح وكذلك على حي الصبرة ومشروع بيت لاهيا كما فرض على مدينة

□ البقية على ص ٥ □

● شبان الانتفاضة في سلواد (قضاء رام الله) يوم ٩ الجاري ـ بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر ● (صورة من «وص.ف»)

تحالف دمقراطي واسع في كفر كنا تمهيدا للجولة الثانية لانتخابات المجلس

* ٤ قوائم حصلت على ٦٢٪ من الاصوات تتحالف لدعم المرشح للرئاسة عارف حمدان، منافس مرشح «الرابطة الاسلامية» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اربع قوائم انتخابية في كفر كنا هي: قائمة جبهة كفر كنا الدمقراطية وقوائم «التقدم» و«قانا الجليل» و«الامل»، بيانا الى اهالي القرية تعلن فيه عن تحالفها لدعم مرشح الرياسة عارف حمدان في الجولة الثانية لانتخابات الرياسة التي ستجري يوم ١٤ الجاري.

والقوائم الاربع المذكورة اعلاه كانت خاضت المعركة الانتخابية في قوائم للعضوية وللرياسة. وحصلت مجتمعة على ما يعادل ٦٢٪ من الاصوات (٢٧٢٠ صوتا). ويتنافس على الرياسة مقابلها مرشح «الرابطة الاسلامية»، عاطف خطيب. ولفت الانظار ان قائمة «ابناء البلد» لم تحدد موقفها بين مرشح التحالف الدمقراطي وبين مرشح «الرابطة الاسلامية».

وجاء في البيان: «بعزيمة واصرار ووعي، بمسؤولية كبرى نبني بلدنا على اساس التعاون والمشاركة في العمل وخوض نضالات شعبنا السياسية، القومية واليومية، من اجل نيل الحقوق والحفاظ على اراضينا ومقدساتنا، ومن اجل العلم والتطور وازدهار بلدنا، ودعم حقوق شعبنا الفلسطيني حق نيل حقوقه في اقامة دولته المستقلة».

ودعا التحالف الدمقراطي في بيانه قائمة «الرابطة» الى الانضمام اليه «حتى يتم تشكيل وبناء صرح وحدة بلدنا التي هي قدس الداسنا..»

واستنكر البيان اعمال الاعتداء على املاك بعض الاهل من نفر غير مسؤول. ودعا الى اليقظة من الايدي الخفية والتي هدفها الشبك والدس وتوتير الاجواء لخدمة اغراض السلطة التي لا يهمها سوى ضرب وحدة اهالينا التي بنيناها بالجهد والعرق طيلة سنوات وسنوات».

واعرب البيان عن استغرابه لتصرفات «الرابطة الاسلامية» التي اصدرت بيانا تهاجم فيه التنظيمات السياسية في القرية والقوائم الانتخابية وتتهمها بالعائلية والعنصرية (!!) وبالمتاجرة بالشعارات (!!) ـ «في الوقت الذي نعرف فيه كلنا كيف تهافتت الرابطة الاسلامية الى الارتباط بهذه القوائم على الرغم مما رمته بها من تهم واوصاف لا تليق في اخلاق الاسلام والمسلمين»..

ودعا التحالف، في ختام بيانه، الاهالي ان يدعموا عارف حمدان. «ونحن نعاهدكم على ان يبقى مجلسكم مجلس عمل وبناء ونشاط مستمر حتى نحقق ما نصبو اليه من وحدة وتقدم وازدهار».

«الراية»: لن نقول وداعا

● موجة من الاستنكار ضد القرار التعسفي باغلاق الصحيفة
● «كل اتهامات السلطة باطلة وهي لم تقدم اي دليل على صحتها» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد رددنا اكثر من مرة مع شاعرنا سميح القاسم، ان رايتنا هي «راية جيل يمضي وهو يهز الجيل القادم... قاومت فقاوم». ويبدو اننا سنردد هذا القول اكثر من مرة. لاننا في بداية لحظة فراق قسري. وفي العدد الاخير من صحيفتنا/صحيفتكم، لن نقول وداعا. فقد اعتدنا على اللقاء الحميم. لقاء الاحباء... هذا ما كان. وهذا ما سيكون»، بهذه الكلمات توجهت هيئة تحرير صحيفة «الراية» الى قرائها في العدد الاخير، في نهاية الاسبوع، وذلك على اثر القرار التعسفي باغلاق الصحيفة.

وكان حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، قد اعلن نيته اغلاق الصحيفة قبل شهرين حين ابلغ محررها انه «يدرس» اغلاقها لان معلومات مخابراتيه وصلت اليه تفيد بان «الراية» تمول وتوجه وتدار (!) من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ومع ان محرر الصحيفة، الاستاذ رجا اغبارية، اكد له بوضوح عدم صحة هذه المعلومات، فقد نفذ قلعجي قرار وزارته. وقالت الصحيفة في افتتاحية عددها الاخير (٨٩/٣/٩) آن الحاكم لم يدرس شيئا. وان هيئة تحرير الصحيفة وحركة ابناء البلد حاولت «خلال الفترة الماضية ما

□ البقية على ص ٢ □

بدء أعمال الندوة الاسرائيلية ـ الفلسطينية في نيويورك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في ساعات المساء من يوم امس السبت ٣/١١، الندوة الاسرائيلية الفلسطينية اعمالها في جامعة كولومبيا في نيويورك.

ويشارك في هذه الندوة، التي اثارت اهتماما عاليا حيث اكد زهاء ٢٨٠ صحفيا من مختلف دول العالم رغبتهم في تغطية احداث الندوة، التي تجري تحت شعار «الطريق للسلام»، عن الجانب الاسرائيلي اعضاء الكنيست التالية اسماؤهم: شولاميت الوني وياثير تسبان وران كوهين بالاضافة الى وزير الخارجية السابق، ابا ايبن، ومردخاي بار اون وموشيه عميرام. اما عن الجانب الفلسطيني فيشارك فيها رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث، وفيصل الحسيني،

□ البقية على ص ٢ □

القذافي:

التيارات الدينية المتعصبة ـ تهديد للقومية العربية

● بنغازي ـ الوكالات ـ هاجم الرئيس الليبي معمر القذافي، بشدة، التيارات المتعصبة دينيا، وقال ان هذه التيارات تشكل تهديدا للقومية العربية كما تشكل اساءة وتشويها، ايضا، لحقيقة الدين.

وقال القذافي ان الناصرية صاغت، فكرا وممارسة، الموقف الصحيح من الدين. فهي احترام حقيقي للدين وللتراث الديني العريق. وهي في الوقت نفسه، طموح الى التطور الذي جعل الانتماء الى القومية العربية تاريخا وهدفا، انتماء فوق اي انتماء اقليمي او طائفي.

وقالت الوكالات ان القذافي لم يذكر بالاسم التيارات التي قصدها بهجومه، الا ان من الواضح، كما قالت هذه الوكالات، ان القذافي كان يشير الى التيار «الاخواني» الذي وقف ضد النظام الوطني في مصر بقيادة جمال عبد الناصر ويقف الآن، ايضا، ضد الحركات الاجتماعية والسياسية التقدمية في الوطن العربي.

ياسر عرفات:

رفض اسرائيل المستمر لعقد المؤتمر الدولي قد يؤدي الى اندلاع حرب مدمرة في الشرق الاوسط

* عرفات يبحث مع رئيس الحكومة الهندية قضايا الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية والمشكلة الايرانية العراقية * افتتاح سفارة فلسطينية في الهند *

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في دكا، امس الاول (الجمعة)، من مخاطر اندلاع حرب في الشرق الاوسط بسبب موقف اسرائيل، التي لا تزال تعارض عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقال عرفات، في تصريحات اوردتها وكالة بنغلادش الرسمية، «ان الحكومة الاسرائيلية مستمرة في رفض نداء السلام القائم على العدل وهي تمارس رسميا ارهاب الدولة وتهيء لاعتداء جديد على جنوب لبنان».

واضاف عرفات، خلال مأدبة اقامها على شرفه رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد، ان الرفض المستمر لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يؤدي الى «اندلاع حرب مدمرة في المنطقة».

واعلن عرفات، الذي اختتم امس زيارته لدكا، ان اسرائيل تمارس سياسة عدوان في الاراضي المحتلة لكنها لن تتمكن من وضع حد للكفاح من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وصرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (الجمعة)، في نيودلهي قبل ان يتوجه الى بنغلادش ان الهند والمنظمة تسعيان الى تسوية سلمية للنزاع الافغاني. وكان عرفات بدأ، يوم الخميس الماضي، زيارة رسمية الى الهند استمرت ٤٨ ساعة.

وقال الزعيم الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية «نسعى الى ايجاد تسوية سلمية» للمسألة بغية انهاء المعارك بين «الدوشمان» الافغان والحكومة الافغانية.

واضاف عرفات انه التقى، يوم الاربعاء الماضي، في اسلام اباد عددا من مسؤولي «الدوشمان» الافغان. لكنه لم يدل باية تفاصيل حول هذا اللقاء.

من جهة اخرى افتتح عرفات سفارة فلسطين الجديدة في حي راق جنوب العاصمة الهندية. وازاح عرفات الستارة عن لوحة مبنى السفارة وسط تصفيق نحو ٤٠٠ طالب فلسطيني.

وقال وزير الدفاع الهندي، كاريشنا كانترا بانت «انه حدث تاريخي». واضاف ان عرفات «هو رمز لنضال طالما ايدناه». ورد عرفات «لن انسى ابدا» مساعدة الهند لنا.

ويوم الخميس الماضي، اجتمع عرفات مع رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي لمدة ساعة. ووصف الزعيم الفلسطيني هذا اللقاء بانه «بناء ومثمر جدا».

وتناول الطرفان، في لقائهما، المسألة الافغانية و«التسوية النهائية للمشكلة الايرانية ـ العراقية» وكذلك احتمال عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

استمرارا للتصريحات الحربجية ضد سوريا:

رابين: سوريا هي أسوأ عدو لاسرائيل !

* وزير «الامن» يزعم، في مقابلة مع «صوت اسرائيل»، بان بعض الشخصيات الفلسطينية «المهمة» في فلسطين المحتلة «تعتبر خطي مقبولة»؟! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادعى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس (السبت)، بان «سوريا هي اسوأ عدو لاسرائيل» واتهمها بتكثيف استعداداتها العسكرية استعدادا لنزاع جديد!

وصرح رابين، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» بان «سوريا تنفق اكثر من اي بلد عربي اخر مجاور لاسرائيل من اجل شن حرب جديدة رغم ما ابدته القوتان العظميان من رغبة في تهدئة النزاعات الاقليمية»!!

واضاف رابين ان اسرائيل قادرة على الحؤول دون حصول انفجار جديد للموقف على حدودها الشمالية «عبر ابقاء قواتها المنتشرة في هضبة الجولان في حال استنفار وبالاعتماد على يقظة اجهزة استخباراتها»!!

ومن جهة اخرى اوضح الوزير انه

□ البقية على ص ٢ □

لقاء يجمع الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين تضامنا مع الكتاب الفلسطينيين المعتقلين

● نيسيم كلدرون: لا غفران لمن يرتكب وينتهك حقوق الانسان ● سميح القاسم: السلام رهن بنا وبأمثالنا ● اسعد الاسعد: اكثر من (٥٠٠) شهيد و٥٠ الف جريح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في احدى قاعات مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس المحتلة، بعد ظهر امس (السبت)، لقاء شارك فيه عشرات من الكتاب والمبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، تضامنا مع الكتاب والشعراء الفلسطينيين المعتقلين اداريا في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣».

افتتح اللقاء الشاعر اسعد الاسعد [illegible] الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة بكلمة قدم فيها ارقاما عن بعض جوانب حصاد القمع الاسرائيلي خلال شهور الانتفاضة الخمسة عشرة الماضية: اكثر من ٥٠٠ شهيد و٥٠ الف جريح (اجراح الكثيرين منهم بالغة وتسببت في عاهات جسدية ونفسية) واكثر من ٤٠ الف معتقل وهدم واغلاق مئات المنازل وتحويل العديد من

□ البقية على ص ٢ □

طوبي يرفض دعوة اولمرت فرض «الخدمة الوطنية الالزامية» على العرب في اسرائيل

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ رفض النائب الجبهوي توفيق طوبي، في تعقيب خاص، دعوة الوزير ايهود اولمرت واعلانه العزم على سن «قانون خدمة وطنية الزامية» للمواطنين العرب في اسرائيل وذلك «لان الامر يعني فرض اعمال الزامية على الشبيبة العربية الفلسطينية في اسرائيل».

واكد النائب طوبي ان «المساواة في الحقوق يجب تنفيذها والالتزام بها بدون اي شرط ـ فهذا هو واجب الدولة وحق مواطنيها»!

خلال سلسلة اللقاءات مع سلطات الاحتلال في القطاع

اجماع الشخصيات الفلسطينية على مطلب الدولة المستقلة وشرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت سلطات الاحتلال في قطاع غزة، خلال الاسبوع الفائت، لقاءات عديدة مع عشرات الفلسطينيات من مختلف المخيمات والقرى والمدن. ومثل الفلسطينيون، الذين شاركوا في اللقاء، المؤسسات الوطنية والشعبية كافة والاطر الشبابية، الفعالة في الانتفاضة، والمخاتير ورؤساء المجالس القروية والبلدية ورجال الدين، وعن الجانب الاسرائيلي شارك في هذه اللقاءات الجنرال يتسحاق مردخاي، قائد المنطقة الجنوبية للجيش، ورئيس «الادارة المدنية» في القطاع، راموت شيفمان، والحاكم الاداري لمدينة غزة، الكولونيل سامي.

ويشير اهالي القطاع بارتياح، الى ان جميع الفلسطينيين الذين شاركوا في اللقاءات اجمعوا على تأكيد ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانه لا مناص من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ورفضوا كل الاغراءات الشخصية والفردية التي عرضت عليهم بهدف النيل من مواقفهم الوطنية.

الخارجية الامريكية:

اللقاء الرسمي الثاني بين واشنطن وم.ت.ف. سيتم خلال اسبوعين

* الحكم بلعاوي: اللقاء سيتم في ١٥ الجاري * عبد ربه: «الولايات المتحدة هي حامية الارهاب الاسرائيلي الممارس ضد الشعب الفلسطيني» *

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان اللقاء المقبل بين السفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، الحكم بلعاوي، سيتم خلال الاسبوعين المقبلين.

وكان بلعاوي اعلن، يوم الخميس الماضي، في بيان اذاعه في تونس، ان هذا اللقاء سيتم في ١٥ الجاري.

وأكدت وزارة الخارجية الامريكية، اثر ذلك، ان الاستعداد جار لعقد مثل هذا اللقاء، مبدية، في الوقت نفسه، شكها في ان يتم في هذا الموعد.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية، رودولف بون «نتوقع ان يتم اللقاء في الاسبوعين المقبلين».

وسيكون ذلك هو اللقاء الرسمي الثاني بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ ان قررت واشنطن بدء الحوار مع منظمة التحرير في ١٤ كانون الاول الماضي. واللقاء الاول كان تم بعد يومين من قرار واشنطن.

ومن جهة اخرى شن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه هجوما عنيفا على الولايات المتحدة واتهمها بانها «حامية الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني» وبأنها تجمد كل محاولة لمجلس الأمن لادانة القمع في الاراضي المحتلة.

وخلال اجتماع عقدم مساء امس الاول (الجمعة) في الكويت اكد عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية «لم تركض وراء الحوار الفلسطيني ـ الامريكي انما تسعى الى التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام». واضاف «هذا ما سنبحثه في جولة الحوار المقبلة مع الولايات المتحدة».

ويذكر ان عبد ربه رأس الوفد الفلسطيني في جلسة الحوار الرسمية الاولى والوحيدة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسفير الامريكي في تونس روبرت بلليترو في ١٦ كانون الاول الماضي في [illegible]

تلبية لنداء الاهل في فلسطين المحتلة

شحنة مواد غذائية من شفاعمرو الى نابلس

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ تلبية لنداء الاهل في فلسطين المحتلة وتجاوبا مع نداء لجنة الصحة في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي ارسلت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، امس الاول الجمعة، كميات من المواد الغذائية المختلفة الى الاهل في مدينة نابلس [illegible] لمدة ١٢ يوما [illegible]

وستستمر حملة التبرعات في مدينة شفاعمرو لاغاثة شعب الانتفاضة.

«الدوائر الامنية» تتوقع تصعيدا قريبا في الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

«الانتفاضة» تدخل رسميا القاموس الانجليزي

● لندن ـ الوكالات ـ ادخلت كلمة «الانتفاضة» رسميا في الطبعة الجديدة من قاموس «وبستر» للغة الانجليزية التي ظهرت مؤخرا في العاصمة البريطانية.

[illegible]

[illegible] الامريكي:

منظمة «أمنستي» تطالب باثارة قضية المعتقلين الفلسطينيين مع شمير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠ ـ ٨٩/٣/١١)

العملة	
● دولار امريكي	١.٨٠٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.١١٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٧١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٣٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.١٧٠٢ ش.ج
● للمسافرين	٢.١٤٥٣ ش.ج
● «اسود»	١.٧٩ ـ ١.٨٠ ش.ج

تهنئة

الى الصديقين العزيزين معين شلبية وخطيبته كوثر: الف مبروك بمناسبة الخطوبة.

فريد غانم

في رسائل الى الدولتين العظميين والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي:

نجيب الله يحذر: معارك جلال اباد قد تؤدي الى نزاع كبير موجها الاتهام الى باكستان

● الاتحاد السوفييتي يأسف لاعتراف السعودية بحكومة «الدوشمانيين» ● «برافدا»: حكومة «الدوشمان» ليست سوى ستار لمواصلة التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان الداخلية ●

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس السبت ٣/١١، ان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، وجه رسالة الى كل من الرئيس الامريكي، جورج بوش، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، للتنديد بـ «الهجوم الواسع النطاق على المدن الواقعة على الحدود الشرقية لافغانستان» موجها الاتهام الى باكستان.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ضمنا اتفاقات جنيف حول افغانستان.

واكد نجيب الله ان «القوات الباكستانية تشارك مباشرة في هذه العمليات»، واتهم عصابات «الدوشمان» بالتسلل انطلاقا من باكستان الى اقليم ننغارهار (شرق البلاد) وشن «هجوم واسع النطاق» في منطقة جلال اباد. واضاف ان هذه المجموعات تدعمها مجموعات مسلحة باكستانية.

وقال نجيب الله ان القوات الباكستانية المحتشدة على الحدود مع افغانستان «تستعد لشن هجوم».

وبصدد المعارك حول جلال اباد ذكرت «تاس»، امس، ان القوات الحكومية الافغانية تواصل التصدي بـ «مقاومة بطولية» لعناصر عصابات «الدوشمان» الذين يواصلون قصف المدينة.

هذا ووجه الرئيس نجيب الله، يوم الجمعة ٣/١٠، تحذيرا الى الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي معتبرا ان معركة جلال اباد يمكن ان تؤدي الى نزاع كبير.

واكد نجيب الله في هذا التحذير الذي بثه التلفزيون الافغاني ان المجاهدين الافغان يحظون بدعم القوات الباكستانية التي اجتازت الحدود في المعارك التي شنوها منذ يوم الاحد الماضي على القوات الحكومية للاستيلاء على هذه المدينة الواقعة شرق البلاد.

وذكرت الوكالة ان نجيب الله بعث برسالة الى رؤساء الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي يطلب منهم فيها «بحث عودة افغانستان الى منظمة المؤتمر الاسلامي بوصفه بلدا محايدا وغير منحاز».

واضافت الرسالة ان الدول الاعضاء في المنظمة تستطيع القيام بدور «الوسيط» لتشكيل «حكومة ائتلافية موسعة في افغانستان».

واقترح الرئيس الافغاني، ايضا، تشكيل «لجنة خاصة» داخل منظمة المؤتمر الاسلامي تهتم بالمسائل «المتعلقة بتسوية» المشكلة الافغانية.

هذا واعرب الاتحاد السوفييتي، يوم الجمعة الاخير عن اسفه لاعتراف السعودية رسميا بحكومة عصابات «الدوشمان» «المؤقتة» مشيرا الى ان هذا الاعتراف «لا يمكنه سوى تأجيج الحرب الاهلية وتشجيع المتطرفين».

واوضح مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، خلال مؤتمر صحفي قصير ان السعودية كانت صوتت خلال الدورة الـ ٣٤ للجمعية العمومية في الامم المتحدة لصالح القرار باقامة حكومة افغانية تضم كل القوى السياسية في البلاد.

ورأت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الجمعة الاخير، ان حكومة عصابات «الدوشمان» المؤقتة ليست سوى «ستار لمواصلة التدخل الاجنبي في الشؤون الافغانية الداخلية» معتبرة ان «اثار هذا التدخل تقود الى واشنطن».

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية وباكستان بصفتهما موقعتين على اتفاقات جنيف تتحملان «مسؤولية خاصة ازاء تطور الاحداث» في افغانستان.

القاء قنبلة غاز على اسرة واغلاق الغرفة عليها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلال المواجهات التي وقعت في منطقة التركمان (حي الشجاعية في غزة)، امس الاول الجمعة، داهم جنود الاحتلال منزل عائلة المواطن اسماعيل عابد، وادخلوا افراد الاسرة جميعهم الى احدى الغرف والقوا داخلها قنبلة غاز واقفلوا الغرفة وغادروا المكان.

وسارع الاهالي الى فتح الغرفة وتقديم العلاج لافراد الاسرة، الذين اصيبوا بالاختناق.

تحويل شاب من «اذنا» الى الاعتقال الاداري ونقله الى «أنصار ـ ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشاب خليل احمد محمود الطميزي من قرية اذنا/الخليل ونقلته الى معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

وكان الشاب اعتقل قبل حوالي ثلاثة اسابيع من مكان عمله في (سوبرماركت) في تل ابيب وادخل الى معتقل الظاهرية.

هدم منزل وغرفتين في منزلين في مخيم خانيونس، بجرافات الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال، يوم امس الاول الجمعة، منزلا وغرفتين في منزلين اخرين في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين. وذلك على خلفية اتهام ثلاثة شبان، من افراد العائلات التي تقطن هذه المنازل، بالانتماء الى اللجان الشعبية والقاء زجاجات حارقة.

والشبان هم: صبري عبد القدرة (٣٢ عاما ـ هدم منزل عائلته المكون من ٣ غرف وتأوي (١٠) انفار) وعيسى يوسف الجحجوح (٣ غرف تأوي ٩ انفار. وقد هدمت غرفة منه) وسليم عبد الشافي العلمي (٢٤ عاما ـ هدمت غرفة من منزل العائلة المكون من ٣ غرف وكان يأوي ٨ انفار). وكان اعتقل الثلاثة في ١٩٨٩/٢/٢٢.

اقتلاع ٤٠ شجرة في تقوع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» اقتلعت جرافات الاحتلال يوم الخميس الماضي (٤٠) شجرة من الزيتون واللوز والسرو تعود للمواطن محمود حسن عيسى في قرية تقوع ـ بيت لحم بذريعة رشق الحجارة باتجاه وسائط النقل العسكرية والخاصة بالمستوطنين من بين هذه الاشجار.

«تطوير» الرصاص المطاطي ليصبح «اكثر فاعلية»(!) واكثر خطورة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «حدشوت»، في عددها امس الاول الجمعة (٣/١٠)، ان الرصاص المطاطي الذي يطلقه جيش الاحتلال الاسرائيلي على المتظاهرين في فلسطين المحتلة، يتم انتاجه في ورشة خراطة صغيرة في ضواحي القدس.

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية المحلية التي تصدر في القدس، بدورها، ان الرصاص الذي ينتج في هذه الورشة يمر، حاليا، في مرحلة «تطوير» حيث ان الرصاص القديم يتألف من كرات معدنية صغيرة مغطاة بطبقة مطاطية سميكة سوداء اللون. ويجري، حاليا، استبدال هذه الكرات بنوع اخر من الكرات، اكبر حجما ووزنا من سابقاتها ومغطاة بقشرة من البلاستيك الصلب.

ويعتبر الرصاص الجديد «اكثر فاعلية» (!) واكثر خطورة.

وقد طلبت سلطات الاحتلال عدم الاشارة الى اسم المنتج، حتى لا تتعرض له جهات عربية.

على الصعيد نفسه يزود الجيش، حاليا، معظم وحداته العاملة في فلسطين المحتلة بنوع من الاسلاك او القضبان، ذات الشكل التلسكوبي، لانزال الاعلام الفلسطينية من اعمدة الكهرباء. وتصنع هذه القضبان من مادة «فيبر غلاس».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٩/٣/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت فهمي عباس ـ تقدم محاضرة ضمن اطار اللقاء الاسبوعي حول «الصحافة الشيوعية والشباب». المحاضر: يوسف سليم.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٩/٣/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت سمير شرلي. لقاء حول «نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حريته». باشتراك: حسين سويطي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الهاس
□ عصام ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هراتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٢

جرح ستة من الجنود الاسرائيليين وعناصر لحد العميلة في انفجار قنبلة في جنوب لبنان

● الجيش الاسرائيلي يضايق القوة الدولية في الجنوب ●

● راشيا (لبنان) ـ ذكرت اذاعة ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل ان ستة من الجنود الاسرائيليين وعناصر الميليشيات اللحدية العميلة اصيبوا بجراح، امس الاول (الجمعة)، في انفجار قنبلة لدى مرور دوريتهم في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» العميل، ان الانفجار وقع على الطريق بين مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لهذا «الجيش» وقرية كوكبا المجاورة في القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

واضافت الاذاعة ان «الجيش» قطع الطرقات في هذا القطاع وقام بعمليات تمشيط في الغابات المجاورة.

واوضح مصدر مطلع في القدس ان اربعة «مدنيين» لبنانيين اصيبوا بجروح خطرة واصيب جنديان اسرائيليان اصابة طفيفة جراء هذا الانفجار.

من جهة اخرى اكد مصدر مقرب من القوة الدولية في جنوب لبنان، امس الاول (الجمعة)، ان الجيش الاسرائيلي يضاعف مضايقاته لرجال القوة الدولية في منطقة «الحزام الامني».

وتأتي مضايقات الجنود الاسرائيليين وعناصر «جيش لبنان الجنوبي» العميل، في الوقت الذي يسود فيه توتر حاد بين القوة الدولية والاسرائيليين. وكانت دبابة اسرائيلية دمرت، الثلاثاء الماضي، ثلاث ناقلات جند فارغة حين اقتحمت حاجزا للقوة الدولية عند مدخل قرية ابل السقي، مقر القيادة العامة للقوة النرويجية.

وحسب المصدر نفسه فان تنقلات رجال القبعات الزرق النرويجيين اصبحت صعبة بسبب التفتيش الدقيق والطويل امام حواجز «جيش لبنان الجنوبي» والجيش الاسرائيلي في «الحزام الامني». وهكذا فضل ضابط نرويجي ان يجتاز مسافة ١٥ كيلومترا بين شويا وابل السقي، سيرا على الاقدام، لتحاشي الحواجز.

ومن جهة اخرى صادر جنود اسرائيليون الات تصوير لثلاثة من رجال القبعات الزرق السويديين والايرلنديين كانوا يتناولون طعام العشاء في احد مطاعم الناقورة. واكد مصدر مقرب من القوة الدولية، ان الجنود اهانوا هؤلاء، وفتشوهم واتهموهم بتصوير المواقع الاسرائيلية في المنطقة.

لقاء يجمع الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين تضامنا

■ تتمة من صفحة١ ■

المخيمات، باغلاق مداخلها، الى «غيتوات» وسجون جماعية واعتقال اكثر من ٦٠ صحفيا وكاتبا وشاعرا واجراءات ضد الصحف والمجلات ومنع الاف الكتب، باوامر عسكرية، من النشر والتوزيع...الخ.

وقال، باسم الكتاب والشعراء الفلسطينيين: اننا نعلن رفضنا للاحتلال وتأييدنا لنضال شعبنا الفلسطيني من اجل دولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية. وحيا المبدعين الاسرائيليين، مؤكدا فاعلية النضال معا لاحلال السلام العادل والدائم. واشار الى ان الطريق طويلة ويجب تكريس الجهود المشتركة للوصول الى الاهداف المنشودة.

ثم تحدث الدكتور شمعون بلاص فشكر الكتاب الفلسطينيين ومسرح «النزهة الحكواتي» على دعوة لجنة المبدعين الاسرائيليين. وقال ان هذا التعاون بين الكتاب من الشعبين يعبر عن الرغبة في علاقات سلام وتعاون بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم.

وتلاه رئيس مجلس امناء مسرح «الحكواتي»، د. انيس القاق فعبر عن الاسف لعدم حضور رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، المتوكل طه، وعضوي «الاتحاد» نبيل الجولاني وعزت الغزاوي لكونهم رهن الاعتقال الاداري. واستعرض جوانب من فظائع الاحتلال والعقوبات التي تفرض على كل من يرشق حجرا. وتساءل: هل تريد السلطات الاسرائيلية، بالتشبيه والمماثلة بين القاء حجر والقاء قنبلة ان تدفع الفلسطينيين الى القاء القنابل وبالتالي الى وصمهم بالارهاب.

واكد رغبة الفلسطينيين الصادقة في السلام، موضحا: لسنا نريد القتل وسفك الدماء وانما الحرية والاستقلال الوطني. وقال ان كل مماطلة في الرد على مبادرة السلام الفلسطينية لن يكون في مصلحة السلام.

وتحدث الدكتور نيسيم كلدرون فاشار الى ان الانتفاضة حققت انجازا كبيرا تمثل في الاعتراف الدولي الواسع، بما في ذلك من جانب الادارة الامريكية، بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. وقال ان ما يجري حاليا (الحوار الامريكي ـ الفلسطيني) يعتبر بداية المفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية ـ كما اشار الى التقدم الحاصل في المجتمع الاسرائيلي، الامر الذي انعكس في نتائج استفتاءات الرأي العام واستعداد ٥٤٪ من الاسرائيليين للتفاوض مع م.ت.ف.

وحذر نيسيم كلدرون من اعمال ممارسات انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني حين تكون العملية السلمية جارية، داعيا الكتاب خصوصا الى لفت الانظار الى كل جريمة يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في كل ظرف. وللتدليل على قصده قال: حتى حين تكون العملية السلمية جارية ويقتل طفل فلسطيني فيجب الوقوف في ساحة ديزنغوف والمطالبة بمحاكمة رابين وامثاله. فلا يجوز الغفران لمن ينتهك حقوق الانسان.

ودعا، في ختام كلمته، الجانب الفلسطيني الى التحفظ من اعمال تمس بالاسرائيليين داخل اسرائيل ومن تصريحات تنفي الاعتراف باسرائيل، موضحا ان مثل هذه الاعمال والتصريحات تمس بهدف تحقيق السلام العادل. وقال انه لا يماثل، ولا باية حال، بين الطرفين. وعليه يجب لفت جل الانتباه والاهتمام الى ما يرتكب ضد الفلسطينيين من اعمال قمع وقتل.

ثم القى المسؤول الاعلامي في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، الاستاذ ابراهيم جوهر، قصيدة بعنوان «الخروج من انصار ـ ٣» للشاعر المتوكل طه، الذي يقبع في «انصار ـ ٣» للمرة الثالثة منذ بدء الانتفاضة.

وتحدث السيد لطيف دوري، باسم لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، فحيا اللقاء واكد ان ممارسات قوات الاحتلال تدل على قرب نهاية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكان الختام كلمة الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، توجه تحية للشعراء والكتاب الفلسطينيين المعتقلين، «تحية النضال والصمود والحرية».

ووجه تحية الى المبدعين الاسرائيليين، اعضاء لجنة المبدعين، موضحا انهم اختاروا ان لا يكتفوا بكونهم شهودا على هذه المرحلة التاريخية. وقال، مدللا على احد جوانب كون هذه المرحلة تاريخية، انه مضى الزمن على الفترة التي اطلقت فيها غولدا مئير سؤالها: «اين هو الشعب الفلسطيني» وصار اكثر من ٥٠٪ من الاسرائيليين على استعداد للتفاوض مع م.ت.ف.

وقال ان الانتفاضة قضت على كل الخلافات داخل الشعب الفلسطيني وصهرته في نضال موحد من اجل الحرية والاستقلال. واضاف ان القمع الاحتلالي ينتقل الى المجتمع الاسرائيلي، مستخلصا الاستنتاج ان وضع حد للاحتلال والنضال من اجل هذا الهدف هو ايضا نضال من اجل سلامة المجتمع الاسرائيلي وكذلك المجتمع الفلسطيني. واختتم كلمته بالقول: السلام العادل رهن بنا وبكل العقلاء من الشعبين.

وفي نهاية اللقاء قدم الفنان مصطفى الكرد جملة من الاغاني الوطنية.

استمرارا للتصريحات الحربجية ضد سوريا:

■ تتمة من صفحة١ ■

سيعرض على الحكومة الاسرائيلية خطته الخاصة لتسوية الازمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال «ان الحكومة ستناقش هذه الخطة بعد الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، لواشنطن قريبا».

وادعى «توجد دلائل على ان العديد من الشخصيات الفلسطينية المهمة في يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة ـ المحرر) يعتبر خطتي مقبولة».

وحسب هذه «الخطة»، التي كشفها، اخيرا، للصحف يعتزم رابين تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة من اجل الشروع في محادثات مع «فلسطينيين يتمتعون بصفة تمثيلية»!!

ومن المقرر ان تسفر هذه المحادثات المصحوبة بعودة الهدوء الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن تسوية مؤقتة لا تستبق اتفاقات نهائية لتسوية القضية الفلسطينية.

واكد رابين ان «على اسرائيل ان تعرف من هم محاوروها وما سيكون عليه اطار المحادثات ومضمونها» مكررا مع ذلك رفضه القاطع لقيام دولة فلسطينية او للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: «على اسرائيل في جميع الاحوال ان تتسق مع نهج الولايات المتحدة لمنع منظمة التحرير الفلسطينية من تسجيل نقاط على المستوى الدبلوماسي. كذلك يجب على شعب اسرائيل ان يدرك انه يخوض في الاراضي (الاراضي المحتلة ـ المحرر) نضالا اساسيا مصيريا يتطلب صبرا ويتسبب، مع الاسف، بسقوط ضحايا» ـ حسب تعبيره.

واخيرا اكد رابين ان وحدات حرس الحدود ووحدات القوات الخاصة «القبعات الخضر» ستنتشر تدريجيا الى جانب قوات الجيش في القطاعات الاكثر اضطرابا في الاراضي المحتلة لتحل هناك محل وحدات الاحتياط. واكد ان هذه الاخيرة ستتمكن بذلك من اداء فترة خدمة احتياطية لا تتعدى ٤٤ يوما سنويا بدلا من ٦٢ يوما حتى الان.

تتويجا للمباحثات بين الطرفين في بلغاريا:

التوقيع على بروتوكول للتعاون السياسي والثقافي والسياحي بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والبلغاري

● صوفيا ـ لمراسل خاص ـ جرى في نهاية الاسبوع الماضي، التوقيع على بروتوكول للتعاون السياسي والثقافي والسياحي التطوعي وفي مجالات اخرى، بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الدمتروفية البلغارية (الكمسمول) وذلك للفترة خلال العامين القادمين ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠.

وقام بتوقيع البروتوكول كل من محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واندريه بونجولوف، السكرتير الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعية البلغارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

وجاء توقيع البروتوكول تتويجا للمباحثات التي اجراها، خلال الاسبوع الماضي، وفد اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي زار بلغاريا بناء على دعوة رسمية من قبل الكمسمول البلغاري. وكان الوفد برئاسة محمد نفاع وعضوية رائد نصرالله، عضو سكرتارية مركز الشبيبة سكرتير منطقة الناصرة وتامي كتساف عضو اللجنة المركزية للشبيبة.

وجدير بالذكر ان البروتوكول هو الاول من نوعه الذي توقعه الشبيبة الشيوعية في البلاد مع اية حركة شبابية شقيقة في العالم.

ويظهر في الصورة اعلاه محمد نفاع (من اليسار) واندريه بونجولوف يقومان بتوقيع البروتوكول ويشاهد في اقصى يسار الصورة ايلكو سلافتشيف، مسؤول قسم الشرق الاوسط في دائرة العلاقات الخارجية في الكمسمول البلغاري والذي ترأس الوفد البلغاري الذي شارك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة في السنتين الاخيرتين.

● السلطات الاسرائيلية تستفز ●

وكان وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قد تعرض عند عودته الى البلاد لاستفزاز السلطات الاسرائيلية الذي بدأ في مطار اثينا حيث جرى التحقيق مع اعضائه وتفتيش حقائبهم بشكل غير عادي. ثم في البلاد اكتشف اعضاء الوفد ان حقائبهم التي فتشت في اثينا لم تصل الى البلاد!! وتعرض عضو الوفد رائد نصرالله الى استفزاز اضافي باجراء تحقيق بوليسي وتفتيش اغراضه واوراقه الشخصية ولمدة ساعتين. وحاول رجال الشرطة في ارض المطار مواصلة الاستفزاز عندما وجدوا بحوزته رزنامة اصدرها اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية، عليها العلم الفلسطيني لكنه رد على ذلك بالاصرار على حقه بالاحتفاظ بالرزنامة وان العلم الفلسطيني هو علم شعبه.

في ختام اجتماعات استمرت يومين:

«الاشتراكية الدولية» تعلن تأييدها للمؤتمر الدولي وتقرر تشكيل «لجنة تحقيق» حول أزمة الشرق الاوسط

● اعلان «الاسف» لانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة ● اختلاف، في نقاط عدة، عن موقف «الناتو» من قضية نزع السلاح ●

● فيينا ـ الوكالات ـ اعلن السكرتير الفنلندي لمجموعة احزاب «الاشتراكية الدولية» في العالم ان زعماء الاشتراكية الدولية، الذين اجتمعوا لمدة يومين حتى امس الاول الجمعة في فيينا، اعتمدوا بالاجماع قرارا يقضي بتشكيل ما يشبه «لجنة تحقيق» خاصة بأزمة الشرق الاوسط يستدعى اليها ممثلو جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك م.ت.ف وكذلك ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما اعتمد زعماء الاشتراكية الدولية، بالاجماع ايضا، قرارا بشأن نزع السلاح يختلف في نقاط عدة عن موقف حلف شمال الاطلسي في مفاوضات نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا، التي بدأت في الوقت نفسه في العاصمة النمساوية.

واشادوا من جهة اخرى، بعملية «اعادة البناء» في الدول الاشتراكية. وأشار رئيس الاشتراكية الدولية وهو مستشار المانيا الغربية السابق، فيلي برانت، خلال مؤتمره الصحفي الختامي امس الاول (الجمعة)، الى ان رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي المجري، الذي اعيد تشكيله حديثا، اندرياس ريفتش، شارك في قمة الاشتراكية الدولية هذه.

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها حزب اشتراكي دمقراطي من بلد اشتراكي في مثل هذا اللقاء.

وعن الخلافات مع منظمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» في الموقف من نزع السلاح تحدث السيناتور الايطالي باولو فيتوريلي، وهو عضو في لجنة الاشتراكية الدولية لنزع السلاح عن «استباق مواقف قد تتخذها كلّ من الدول ومنظمة حلف شمال الاطلسي». وقال «نطالب بحق المشاركة في مثل هذا النقاش» حول نزع السلاح و«الاعراب بشكل فردي او جماعي عن مواقف مختلفة».

وأشار برانت، من جهته، الى ان توجهات الحزب الاجتماعي الدمقراطي الالماني الغربي، الذي هو رئيسه الفخري، «تتطابق» مع هذا القرار، ورأى، من جهة اخرى، انه بعد الانتخابات المقبلة في المانيا الغربية، التي قد تشهد عودة الحزب الاجتماعي الدمقراطي الى السلطة «سيصبح موقف حلف شمال الاطلسي اقرب الى هذا القرار مما يبدو اليوم».

كما اشار الى معارضة تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى للحلف وهي ليست من مواضيع محادثات فيينا، يستعيد القرار افكار «حلف وارسو» حول اقامة مناطق فك ارتباط خاصة وبسط اجراءات الثقة والامن الى القوات الجوية والبحرية.

كذلك تطرق الزعماء الاشتراكيون الى النزاعات الاقليمية. وعن مسألة الشرق الاوسط اسفوا «لانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة من جانب اسرائيل» وأكدوا مجددا انهم يحبذون عقد مؤتمر دولي. وقرروا تشكيل «لجنة التحقيق» المشار اليها اعلاه.

وفي ما يتعلق بناميبيا اعربت الاشتراكية الدولية عن أملها في زيادة عدد قوات الامم المتحدة. وستحاول، من جانبها، ارسال مراقبين للتأكد من سير الانتخابات بحرية. وتريد الاشتراكية الدولية، ايضا، جمع اموال من اجل ناميبيا.

ومن جهة اخرى، وجه برانت نداء من اجل اطلاق سراح زعيم حزب العمل الدمقراطي المالاوي (معارضة) وابنه المسجونين، حاليا.

ومن جهة اخرى اوصت قمة فيينا الاشتراكية بالتصديق في قمة ستوكهولم على طلب انضمام الحزب المصري الذي يتزعمه حسني مبارك والحزب التونسي الى الاشتراكية الدولية.

واعرب برانت، الذي يترأس الاشتراكية الدولية منذ عام ١٩٧٦، عن استعداده لتولي رئاسة الاشتراكية الدولية لفترة جديدة بعد مؤتمر ستوكهولم.

بدء اعمال الندوة الاسرائيلية ـ الفلسطينية في

■ تتمة من صفحة١ ■

رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، وعفيف صفية، ممثل م.ت.ف في هولندا. كما تشارك فيها المحامية ريتا هاوزر، التي رأست الوفد اليهودي الامريكي الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، في ستوكهولم في كانون الاول الماضي، والحاخام ارثور هرتسبرغ، نائب رئيس الكونغرس اليهودي العالمي ووفد عن حركة «السلام الآن».

ويحاضر في الندوة الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات في الجيش الجنرال في الاحتياط د. يهوشافاط هركابي، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني البروفيسور ادوارد سعيد.

ومن اهم المواضيع التي تناقشها الندوة «احتمالات مشتركة وخلفيات مشتركة» و «طرق تسوية النزاع» و «المجتمع الدولي وعملية السلام» و «رؤية مستقبلية» و «سبل التحرك في اعقاب الندوة».

هذا واكد شحث في تصريحات لروتيها امس السبت ٣/١١، صحيفة «الاتحاد» القبانية بأن مؤسسات اسرائيلية عدة ووزراء يعتنون نوعا من الاتفاق مع منظمة التحرير واعترافا بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير. واضاف ان هذا يظهر تبدلا في الموقف الاسرائيلي السابق.

ورأى شحث ان منظمة التحرير لن تقدم تنازلات اضافية وقال ان موافقتنا على وجود دولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية ونحن مستعدون للتفاوض في شأن مراحل انشاء دولة فلسطينية خلال مؤتمر دولي للسلام. لا نستطيع ان نقدم تنازلات اضافية.

«الراية»: لن نقول وداعا

■ تتمة من صفحة١ ■

بين الاعلان عن دراسة اغلاق الصحيفة الفعلي، ان تثني السلطات ومتصرف اللواء الشمالي عن قرارها التعسفي باغلاق الصحيفة التي قامت بدورها الصحفي والاعلامي على اكمل وجه لمشتركيها وقرائها.

وهكذا لم تثن محاولات هيئة تحرير «الراية» وحركة «ابناء البلد» السلطات ومتصرف اللواء الشمالي عن قرارها التعسفي. كما لم تثنها الاحتجاجات والاستنكارات الشعبية التي رأت في اغلاق «الراية» سابقة خطيرة تحمل في ثناياها خطرا حقيقيا على حرية الرأي ومستقبل التعايش بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد.

واشارت «الراية» الى ان اغلاقها يأتي بعد نتائج انتخابات البلديات المفاجئة التي تركت آثارها السلبية على الكثيرين من اعضاء الحركة «مما يستدعي وبأسرع وقت اعادة النظر فيما حدث وتقييمه من جديد من اجل تجاوزه وتخطيه واستخلاص العبرة منه، كما تفعل الفصائل الثورية في مثل هذه الاوضاع بشكل عام». ودعت الصحيفة الى عدم اليأس.. «لا سيما وان المواجهة الحقيقية قد ابتدأت الان ولم تنته باية حال».

هذا ويثير قرار اغلاق «الراية» موجة من الاحتجاج والاستنكار في البلاد. ودعت منظمة «منتسبين» الى اعتصام احتجاجي امام بيت سوكولوف للصحفيين في تل ابيب بعد ظهر الثلاثاء القادم (الساعة ٥،٣٠).

■ تعزية ■

الى فريد وحنان حزان بوفاة الوالد جهريس ابو حاطوم له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ خلية «الاتحاد» ـ ابو سنان



الارض تميد تحت اقدام اليمين الاستيطاني العنصري

□ قام «مجهولون» مساء امس الاول باحراق سيارة الشاعر العبري الدمقراطي - الانساني المعروف دان الماغور.

وقال الماغور: «انني ارى في حرق سيارتي محاولة سياسية لاسكاتي». واعاد الى الأذهان ان عضو الكنيست غؤلا كوهين (هتحيا) وصفته بانه «متعاون مع العدو وخائن» وذلك في اعقاب قوله للتلفزيون الاسرائيلي ان ما يجري في المناطق المحتلة هو «حرب حقيقية بين الجنود الاسرائيليين والأطفال الفلسطينيين».

واذا كان المجرمون المباشرون الذين احرقوا سيارة الشاعر الماغور غير معروفين بعد (هل تكتشفهم الشرطة ام «تعجز» عن اكتشافهم) فان مما لا شك فيه ان التحريض الارعن والمجنون الذي تقوم به اوساط حكومية وعلى رأسها اسحق شمير، ضد «السلام الان» وضد كل من يطالب بموقف عقلاني وواقعي تجاه الفلسطينيين والقضية الفلسطينية هو الخلفية السياسية - الاجتماعية للارهاب السياسي اليميني - الفاشي، ضد قوى اليسار والقوى المحبة للسلام عموما.

ويثير الذهول حقا ان شمير يجرؤ ايضا ان يتهم جنرالات سابقين بارزين وعلى رأسهم اهرون يريف بالتفريط بالمصالح القومية الاسرائيلية لانهم قالوا في تقرير اكاديمي شامل ان استمرار الوضع الراهن مستحيل وان ضم المناطق المحتلة لاسرائيل مستحيل ايضا، وان الحل، في اخر الامر، يجب ان لا يستثني اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وحتى نفهم هذا التسيب الجنوني في الهجوم على قوى السلام وهذا الخوف البهيمي من مجرد ذكر الحاجة الى السلام العادل مع الشعب الفلسطيني لدى اوساط اليمين المتطرف لا بأس ان نذكر ما قالته «هآرتس» في افتتاحيتها يوم الجمعة (١٠ اذار ١٩٨٩): «ان الموقف الرافض ليتسحاق شمير لا يحظى بتأييد واسع، كما يتصور هو، بل ان الانتفاضة بدأت تحدث تغييرا معينا في موقف المعسكر اليميني، ايضا، والاحساس بالحاجة الملحة للحل لم يعد وقفا على اليسار فقط».

اذن، الانتفاضة تعمق تأثيرها التغييري على الرأي العام الاسرائيلي، بما في ذلك الوسط البرجوازي الليبرالي والأوساط اليمينية المعتدلة، ايضا. وهذا ما يجعل اليمين الاستيطاني يهيج تماما كما يهيج ثور اسباني عندما يلوحون امامه بالقماش الاحمر!

ومما يدعو الى الارتياح والامل ان الاوساط المحبة للسلام، الساعية حقا للسلام الاسرائيلي الفلسطيني لا تشعر بالخوف والبلبلة ازاء بلطجية اليمين المتطرف، بل تعلن «انها سوف تعمق وتوسع نشاطها للحوار مع الفلسطينيين وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني عموما». ففي مقابلة شاملة مع جريدة «جيروزاليم بوست» (الجمعة ٨٩/٣/١١) قال الدكتور أفيشاي مرغليت احد ابرز شخصيات «السلام الان» ان تهديدات شمير تدل اولا ان حركة «السلام الان» ليست هامشية كما يدعي شمير وتدل ثانيا على رعب حكومة شمير من عملية التطور الهام في المجتمع الاسرائيلي في اتجاه الواقعية والاعتدال والاعتراف بالحقائق والرغبة الصادقة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ان هذه العمليات السياسية الجارية بالغة الاهمية. ومهما تغطرس المعسكر اليميني المتطرف ومهما هدد وافترى واحرق، فان الشعب الاسرائيلي يسير نحو رؤية الحقيقة ونحو اقامة المستقبل الآمن حقا على اساس تصفية الاحتلال وعلاقات الجيرة الحسنة الطبيعية مع الجيران في دولة فلسطين.

وفي كل هذه الحلقة ذات التطورات السريعة «والمصيرية» تتطلب المسؤولية والمصلحة الوطنية والاجتماعية والدمقراطية ان تقذف جماهيرنا العربية، بكل مؤسساتها وهيئاتها، بكل قوتها لتعميق التعاون والتحالف مع انصار السلام اليهود. فمعا يجب ان نقاوم اليمين التوسعي الحربجي، ومعا يجب ان نطلع الفجر، فجر السلام والدمقراطية والطمأنينة للشعبين.

(«الاتحاد»)

حول اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الاخيرة

● بقلم: د. حيدر عبد الشافي ●

● دأبت السلطات الاسرائيلية، منذ بداية الاحتلال وحتى الان، على استدعاء المواطنين الى مقابلة الحكام الاداريين، بهدف الوقوف على ارائهم واتجاهاتهم واساليب تفكيرهم من جهة، ومن جهة اخرى للايحاء بحتمية دوام الاحتلال وعدم جدوى مقاومته، واهمية الرضوخ للامر الواقع بقبوله والتعايش معه، حسبما تقرره اسرائيل في اطار استراتيجيتها السياسية بعيدة المدى. وحينما بدأت الانتفاضة كان الرأي الاسرائيلي انها ضرب من الاخلال بالنظام والامن، تقف وراءه زمرة من المخربين ترهب المواطنين وتدفعهم الى ما هو في غير مصلحتهم. وان الانتفاضة لن تجدي نفعا، بل ستجلب الويلات والمصائب للجميع. اما الاحتلال فباق ما بقي الزمن.

وبرغم ما اتضح عاجلا بان الانتفاضة عمل جماهيري يحظى بمساندة كافة فئات المواطنين برجالهم ونسائهم وشيوخهم واطفالهم وانها تنطلق من اصرار الفلسطينيين على التمسك بحقوقهم الاساسية في اقامة الدولة المستقلة وحقوق اللاجئين كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة، وعلى رفضهم القاطع للاحتلال، فان طبيعة الطرح الاسرائيلي لم تتغير في مثل هذه اللقاءات، وذلك بالتركيز على المشاكل الحياتية ومصاعبها والهروب من التطرق الى العامل السياسي الذي هو اساس المشكلة والمحور المركزي لكل المشاكل الاخرى، كما جرى تأكيده دوما في سياق الرد الفلسطيني على الطرح الاسرائيلي.

واضح ان هذه اللقاءات كانت وما زالت تتم بمبادرة من جانب واحد هو جانب الاحتلال ودون رغبة حقيقية من جانب المواطنين لاتضاح عدم جدواها او استجابتها لتطلعات المواطنين الاساسية.

اما اللقاءات التي تنظم بمبادرة مشتركة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، كما حدث ويحدث في الظروف الحالية، فينبغي النظر اليها وتقييمها في اطار الاعتبارات الاتية:

١ - الانتفاضة التي اكدت الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وركزت الاضواء على القضية السياسية واستقطبت اهتمام العالم وتعاطفه مع حقوق الشعب الفلسطيني.

٢ - الرد الاسرائيلي على الانتفاضة والذي تميز ببطشه ودمويته وانتهاكه الصارخ لمبادىء حقوق الانسان، واستمرار تجاهله لجوهر المشكلة واصراره على التنكر للحقوق الفلسطينية.

٣ - قرارات المجلس الوطني الفلسطيني - دورة الانتفاضة في الجزائر - والتي اعلنت قيام الدولة الفلسطينية باقرار مبدأ قيام الدولتين الذي نص عليه قرار الامم المتحدة ١٨١ وما في ذلك من اعتراف مشروط بحق اسرائيل في الوجود ودعوتها الى الالتزام بنفس المبدأ.

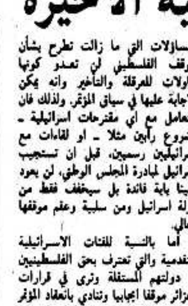
٤ - الحاجة الملحة الى التحرك بخطوات عملية نحو حل سلمي عادل وانهاء ما يتعرض له الفلسطينيون من بطش وقمع وتمادي اسرائيل بتطوير الواقع لمصلحتها في المناطق المحتلة.

في ظل هذه الاعتبارات وفي ظل الموقف الاسرائيلي المصر على التنكر لحقوقنا الطبيعية فان الاجتماع بشخصيات اسرائيلية رسمية او لها مشاركة مباشرة او غير مباشرة في اجهزة الحكم، ليس له ما يبرره بل ان له محاذير حقيقية. ففي رأيي ان قرارات الجزائر قد اوضحت الموقف الفلسطيني بما فيه الكفاية للاسراع بعقد مؤتمر السلام، وان التساؤلات التي ما زالت تطرح بشأن الموقف الفلسطيني لن تعدو كونها محاولات للعرقلة والتأخير وانه يمكن الاجابة عليها في سياق المؤتمر. ولذلك فان التعامل مع اي مقترحات اسرائيلية - مشروع رابين مثلا - او لقاءات مع اسرائيليين رسميين، قبل ان تستجيب اسرائيل لمبادرة المجلس الوطني، لن يعود علينا باية فائدة بل سيخفف فقط من عزلة اسرائيل ومن سلبية وعقم موقفها الحالي.

اما بالنسبة للفئات الاسرائيلية التقدمية والتي تعترف بحق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة وترى في قرارات الجزائر موقفا ايجابيا وتنادي بانعقاد المؤتمر الدولي والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، فلا مانع من لقائها بهدف تفعيل موقفها وتعزيز مصداقيتها داخل المجتمع الاسرائيلي على انه لا ينبغي الافراط في هذه الاجتماعات او المبالغة في اهميتها، خشية ان يؤدي ذلك الى انطباعات مضللة بان ثمة تحرك فعلي نحو السلام، يخفف من الحاح الموقف ومن قلق العالم وخوفه من الوضع المتفجر في المنطقة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٣/٩)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عادل محمد دحلان (٢٠ سنة) من مخيم جباليا، كان طالبا.

● استشهد يوم ١٩٨٨/١/٥ اثر اصابته بعيار ناري في الرأس. ونقل الى مستشفى تل هشومير في حالة خطرة، وهناك فارق الحياة.

الحاج محسن عسلي ابو عادل المرشح لرئاسة مجلس كفرقرع المحلي:

سنعمل على تطوير وازدهار قريتنا وسنشارك في معارك جماهيرنا العربية

● اجرى اللقاء: عمر محاميد ●

● الحاج محسن عسلي (ابو عادل) (٥٦ عاما) المرشح لرئاسة المجلس المحلي في كفر قرع، يخوض المعركة في الجولة الثانية بعد الاتفاق مع خمس قوائم انتخابية في القرية هي «السلام» و «الاصلاح» و «الاتفاق» و «البناء» وقائمة الجبهة.

كان رئيسا للمجلس بين سنوات ١٩٧٨ - ١٩٧٩، وخاض معركة الانتخابات السابقة كمرشح للجبهة لرئاسة المجلس.

وبمناسبة صدور بيان القوائم الخمس التي اجمعت على تأييد الحاج محسن عسلي وانتخابه رئيسا للمجلس المحلي في كفرقرع اجرينا معه اللقاء التالي:

● هل تحدثنا عن تجربتك في العمل البلدي؟

●● لقد كنت خلال اعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٩ نائبا لرئيس المجلس المحلي ومن ثم رئيسا للمجلس. وخلال هذه الفترة استطعت تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية للقرية. قمنا في تلك الفترة بشق الشارع «الرئيسي» المؤدي الى مدخل القرية. قمنا بشق حوالي ١٣ كم داخل القرية وربطنا معظم احياء القرية بالكهرباء. واقمنا المدرسة الابتدائية العصرية (ج).

● كيف ترى معركة الانتخابات الحالية؟

●● امامنا حاليا العديد من الامور التي سنعمل على حلها في حالة وصولنا الى رئاسة المجلس مثل مشكلة الغرف المستأجرة وبناء الضاحية التعليمية في منطقة «ستالين» وانجاز ملعب رياضي لكرة القدم وانهاء الخارطة الهيكلية وايصال الكهرباء الى جميع الاحياء الجديدة في القرية واقام تعبيد جميع الشوارع الفرعية وتوسيع مدخل القرية والبدء في مشروع المجاري وزيادة الاهتمام بقضايا الشباب وتطوير المركز الثقافي واقامة وتنظيم مخيمات عمل تطوعية. وافساح المجال امام المواطن ابن كفرقرع، للاطلاع على ما يجري داخل المجلس المحلي لتمكينه من المساهمة بشكل فعال في ابداء الرأي لتطوير عمل المجلس، واصدار نشرات متتالية عن المنجزات وتوثيق نشاطات المجلس المحلي واشراك عدد كبير من المواطنين بالرأي.

ومن اجل تحقيق كل ذلك فسوف نعمل من اجل ائتلاف شامل لان المسألة الاساسية التي نناضل من اجلها نحن كمجلس محلي هي توحيد الاهالي ضد سياسة التمييز السلطوية.

● كيف ستكون علاقتكم مع لجنة الرؤساء؟

●● نحن نؤمن بأنه الى جانب اهتمامنا بحل مشاكل قريتنا والعمل على ازدهارها وعمرانها وحل المشاكل التي تعترض سبيل تطورها ينبغي العمل جنبا الى جنب جميع الاطر التي توحد جماهيرنا العربية في هذه البلاد مثل لجنة الرؤساء واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وغيرها، والعمل على توحيد اهالي قريتنا للمشاركة في معارك جماهيرنا العربية مع لجنة الرؤساء لحل قضايا المواطنين العرب. ونحن سنكون مشاركين ومؤيدين لقرارات لجنة الرؤساء.

● تخوض المعركة في الجولة الثانية بعد ان تم الاتفاق مع كتل انتخابية اخرى فما هو برنامجكم؟

●● لقد اتفقنا نحن في قائمة «السلام» و «الاصلاح» و «الاتفاق» و «البناء» وقائمة الجبهة على الامور التي نرى انها عامل اساسي في سبيل توحيدنا. اولها: التعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة، في المعركة من اجل المساواة التامة وضد مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية ومن اجل السلام العادل والالتزام بوحدة وكفاحية هذه اللجان.

● الوقوف بحزم ضد كل المظاهر السلبية في عمل المجلس المحلي والقضاء على المحسوبية في تعيين الموظفين ومعاملة جميع سكان قريتنا بمساواة وصدق واستقامة واتباع مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب.

● العمل على تحويل المجلس المحلي الى مؤسسة شعبية وذلك بفتح جلسات المجلس المحلي امام الجمهور واطلاعه على ما يجري داخل المجلس.

● بناء ميزانية تتلاءم مع احتياجات القرية ومتطلبات الاهالي والمطالبة بزيادة المنح والهبات وبالمساواة في الميزانيات مع السلطات المحلية اليهودية.

● اتمام المشاريع التي شرع في تنفيذها وخاصة انجاز الملعب والاهتمام بجميع امور الشباب.

● السعي الى ارجاع المدرسة «د» التي دمجت مع المدرسة «أ» كمدرسة منفصلة.

● توصيل شبكة الكهرباء الى جميع انحاء القرية.

* تخوض الجماهير العربية هذه الانتخابات في ظل انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة فما هو موقفكم من الانتفاضة؟

●● نحن مع حقوق شعبنا الفلسطيني وكجزء من هذا الشعب نقف الى جانب نضاله العادل من اجل الحرية. والانتفاضة ارغمت جميع الدول على الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وبقرار الاعلان عن الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل. ساهمت في السابق، كعضو للجنة الاغاثة الشعبية، في دعم الانتفاضة. وقمت شخصيا بزيارة بعض مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع تضامنا مع ابناء شعبنا المنتفضين ولتقديم العون لهم. وسأستمر ان شاء الله، في دعم شعبنا المنتفض ضمن اللجنة القطرية للرؤساء، ومع جميع القوى التقدمية اليهودية المساندة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

● الحاج محسن عسلي ●

.. و «للشباك» قصة طويلة!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ماذا يجري في اقسام التحقيقات التابعة «للشباك» وقت اجراء التحقيقات «الامنية» مع الفلسطينيين الذين اعتادت سلطات الاحتلال على تسميتهم - قبل اثبات اية تهمة - «بالمشاغبين» وحتى «بالمخربين»؟!.

«كثيرة هي الجرائم التي ارتكبت باسم القانون» - يهدمون البيوت في فلسطين المحتلة لان سلطات الاحتلال «تشتبه» - هل انتبهتم.. السلطات تشتبه فقط - بان اصحابها يقذفون الزجاجات الحارقة او الحجارة او.. او.. الى آخره من «الشبهات»!

يقتلون الفلسطيني ويخطفونه. ولا يسلمون الجثة الى عائلة الشهيد الا بعد فرض حظر التجول على مكان سكناه والسماح لعدد قليل من ابناء العائلة، عن طريق تزويدهم بالتصاريح للتجول ليلا، بدفن الشهيد. وعند مواراة الجثة التراب يتبين لعائلة الشهيد بعد القاء نظرة الوداع الاخيرة عليه ان ابنهم الذي استقرت رصاصة الاحتلال في صدره او رأسه او بطنه قد اقتلعت عيناه وهشمت جمجمته تهشيما ناهيك عن الكسور في يديه وقدميه وجميع انحاء جسمه! (راجع «الاتحاد» ٣/٧).

يستخدمون الرصاص «المطاطي» و «البلاستيكي» باوامر عليا لانه «غير قاتل». فتكون النتيجة التي يريدون ابقاءها في «علم الغائب» مقتل عشرات الفلسطينيين بهذا الرصاص.

يقتحمون المنازل باسم القانون.. يصدرون الاوامر العليا بتعذيب المعتقلين، ما قبل وما بعد الاعتقال، باسم القانون. يضربون النساء الحوامل بالعصي على بطونهن بهدف اجهاضهن وكل ذلك باسم القانون. يطلقون الرصاص ويصيبون العشرات يوميا باصابات بالغة وخطيرة باسم القانون.

والقائمة طويلة طويلة...!

لكن ما نحن بصدده، الآن، ليس «القانون» الذي يبيح قتل الفلسطيني وتعذيبه لانه فلسطيني فحسب وانما قتل المعتقل - وللمعتقل حقوق - جراء التعذيب الوحشي الذي يتلقاه على ايدي المحققين في «الشباك».

و «للشباك» قصة طويلة انتهت، على الورق، عند تقرير وتوصيات لجنة «لنداو» ولم تنته، على ارض الواقع، حتى يومنا هذا!

لقد كشف تقرير لجنة «لنداو» في حينه، ما يلي:

اولا: جهاز «الشين بيت» يعتمد اسلوب الكذب امام المحاكم وهذا الكذب يمارس بتوجيه من اعلى القيادات في الجهاز وصولا الى رئيسه.

ثانيا: كشف التقرير ان ثلاثة من رؤساء الجهاز متورطون في توجيه موظفيهم الى الكذب المبرمج امام المحاكم حيث فضلوا دائما الكذب.

ثالثا: نجاح الكذب في اصدار الاحكام التي يريدها «الشين بيت» بعد ان حظي محققو الجهاز المذكور بثقة القضاة.

رابعا: ممارسة الضغط النفسي والجسدي على المعتقلين لانتزاع الاعترافات التي يريدها المحققون.

وقررت لجنة «لنداو» تبرئة ساحة رجال «الشين بيت» من جريمة استخدام اساليب التعذيب واوصت بعدم تقديمهم الى المحاكمة. كما اجازت - انتبه هنا - الضغط الجسدي والنفسي «المعمول به» لانتزاع الاعترافات الامر الذي يبرر الاساليب السادية التي يستخدمها رجال «الشين بيت» وقت اجراء التحقيقات: «فممارسة الضغط النفسي وحتى «نسبة معتدلة» من الضغط الجسماني هو وسيلة مشروعة في التحقيق مع المعتقلين بارتكاب اعمال تخريبية».

فما هو مقياس هذه «النسبة المعتدلة» عند رجال «الشين بيت»؟..

يأتي هذا السؤال على خلفية مقتل الشهيد المعتقل محمد المصري داخل قسم التحقيقات التابع «للشباك» في سجن غزة المركزي في الواحدة بعد منتصف ليلة الاحد الماضي.

قالت «الرواية» الاسرائيلية في البداية ان الشهيد المصري «توفي» داخل قسم التحقيقات بسبب مرض القرحة «على ما يبدو». وفي اليوم الثاني قالت ان سبب الوفاة «انفجار في المعدة». وفطنت «الرواية» في اليوم الثالث الى ان الشهيد «توفي» خارج قسم التحقيقات وليس في داخله وانه كان يعاني، قبل وفاته بيوم، من ألم في بطنه. وتطورت «الرواية»: رجال «الشين بيت» برأوا محققي «الشين بيت» وادعوا، استنادا الى الفحوصات الاولية، عدم وجود اية علامات او رضوض على جثة الشهيد المصري.

راجعوا تقرير لجنة «لنداو»: رجال «الشين بيت» نجحوا، بواسطة الكذب، في اصدار الاحكام التي يريدها «الشين بيت». ومع ذلك فان «الشين بيت» يحقق في قضية قتل الشهيد المصري - يحقق بنفسه مع نفسه!

السؤال يعيد نفسه الآن:

من قتل الشهيد محمد المصري في سجن غزة المركزي؟.. من قتل الشهيد عوض حمدان خلال التحقيق معه في سجن جنين يوم (١٩٨٨/٧/٢١)؟.. من قتل الشهيد ابراهيم ياسر المطور في سجن الضاهرية يوم (١٩٨٨/١٠/٢١)؟..

«من قتلهم؟..

«الشين بيت» يقول: رجال «الشين بيت» يحققون في الامر.

ولجنة «لنداو» تقول: رجال «الشين بيت» يعذبون ويكذبون ويختلقون البيّنات!

لن «نصفطكم» يا احباءنا

● بقلم: المحامي توفيق ابو احمد ●

● لم يهدأ بعد غبار المعارك الانتخابية. ولذلك قد يكون الحديث سابقا لأوانه. فان الناس في اخذ ورد ونقاشات وتحليلات مختلفة.

ولكن احدى الحقائق الثابتة ومن البديهيات التي لا جدل حولها هي اننا نحن بقية هذا الشعب الصابر في وطنه يجب ان نعمق وحدتنا ونرص صفوفنا جميعا من خلال ايجاد العوامل الداعمة لهذه الوحدة ونبذ العوامل الداعية الى فرقتنا وضربنا الواحد باخيه «بطيخ يكسر بعضه».

من الملفت للنظر في هذه الايام ان البعض يحاول تصوير الوضع وكأنه ساحة قتال بين الحق والباطل، بين النور والظلام، في داخل صفوف الشعب الواحد. ففي اعتقادي انه من الخطأ الفادح والقاتل ان يكرس البعض همتهم ونشاطهم للهجوم على افكار الاخرين وطريقهم.

لن يخدم مصلحة شعبنا في هذه البلاد ان توصف المعركة الانتخابية في الناصرة على سبيل المثال، انها اوقفت «الزحف الاخضر» الى غير رجعة. فهل كانت يوما أية مجابهة بين «الزحف الاخضر» وبين هذا الشعب الضارب جذوره عميقا في هذا الوطن؟! وهل «الزحف الاخضر» هدم قرية سيدنا علي، لتبقى مكانها ليتنفراد ام ان الذي هدمها قد بنى على انقاضها «ارتسليا»؟!

هل «الزحف الاخضر» ظافر على إخراجنا من ديارنا، أم اننا كلنا على كافة معتقداتنا وفصائلنا كنا وما زلنا ضحية للأساليب العنصرية والسياسية والسلطوية القاهرة والمميزة ضدنا على اساس قومي؟!

يجب ان نرى المستجدات ونقرأ جيدا الظروف الجديدة ونتعامل معها من منطلق الاعتبار ان ثروتنا الدينية هي جزء من ثروتنا القومية والوطنية التي لا يمكن التفريط بها. على ان الاهتمام الصحيح بما هو قيم في كل ثقافة دينية لا يجب ان يصل الى محاولات الانغلاق عن العمليات التي تجسد التفاعل والتقارب بين كافة الثقافات والتي يكون حاصل تحصيلها ثروتنا الوطنية التي يجب الحرص عليها وبث الروح الخلاقة بين ابنائها، وانه لمن الخطر كذلك ان يفتقر موقف ممثلي احد العناصر في هذه الثروة الوطنية، الى احترام ممثلي العناصر الاخرى، ولكي تعيش جميع هذه العناصر في وفاق مع بعضها البعض فيجب التركيز على الاحترام المتبادل بينها والدعوة الى المساواة والمواقف العادلة من حل مشاكلهم من واقع حياتهم. واضافة الى ذلك فلا يكفي اعلان المساواة بين هذه العناصر فلا بد من ضمان معرفة كافة العناصر لاسلوب حياة يخدم المصالح العليا للشعب الواحد.

وانطلاقا من هذه المواقف علينا ان نظل ملتزمين بحزم بمواقفنا. وينبغي احترام المشاعر الدينية للناس كافة ولا يمكن تجاهلها. مع العلم ان المزايدة عليها تعني انعدام المسؤولية السياسية اذا لم تكن تعني اعتداء صارخا على حقوق هذا الشعب صاحب هذه الثروة. وعلينا ان نتعلم اكتساب تقاليد تقاوم أية مظاهر لضيق الافق، وعندها سوف نرى بأنفسنا وعلى الطبيعة ان الناس يدركون ويفتخرون بان طوائفهم وتياراتهم الفكرية المختلفة تنتمي لأسرة واحدة كبيرة وانهم جزء لا يتجزأ من شعب عظيم يستحق الحياة بكل زخمها. وانه مؤهل لأخذ دوره مع بقية الشعوب في تقدم البشرية.

لقد سمعت قول خطيب في أحد ايام الجمعة ان: «لن نصفطكم يا احباءنا». وانا اريد ان اعتبره نداء للتسامح بين الافكار المختلفة. واضفاء الشرعية على اختلاف الرأي. وانه مع اختلاف الرأي نبقى احبابا متآخرين متضامنين متكافلين في درء الاخطار عن مسيرتنا وعن أسرتنا الواحدة. وانها ليست دعوة من احدنا للاخر باعتباره ضحية يجب انقاذها من براثن الانحراف والظلام، واعادتها الى النور والهدى. ولذلك، ان جاز لي يجب القول: لن «نصفطه» بعضنا بعضا ابدا.

(الناصرة)

* تهنئة حارة *

اجمل التهاني الى الزميل نجيب صعب بمناسبة تعيينه سكرتيرا لمجلس عمال ابو سنان - كفر ياسيف. والف مبروك.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابو سنان الاعدادية والثانوية

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنسية الارثوذكسية - الناصرة

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد فريد بطرس زريق، يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة زوجته نايفة سليم زريق من قرية عيلبون والتي توفيت ودفنت في قرية عيلبون بتاريخ ١٩٧٥/٧/١٧.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رشاد خوري جرايسي - سكرتير المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب تسهيل في البناء في ملف رقم ٨٨/١٠٩٩ - ٨ بواسطة السيد غنايم حميد حسين من قرية سخنين حوض رقم ١٩٣١٦ قسيمة رقم ٩٠.

ماهية التسهيل: أ - تجاوز خط البناء.

ب - هذا التسهيل بناء على قرار اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي، عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع - رئيس اللجنة

■ نعي ■

طولكرم - ينعى ال تايه والرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج فقيدهم وعميدهم واحد اعلام النضال الوطني الفلسطيني منذ بداية الانتداب البريطاني على فلسطين واحد اركان الثقافة الوطنية الفلسطينية والتحررية والذي قارع الاستعمار وعرف السجن والنفي لسنوات عديدة في سبيل ان ينال شعبنا حريته واستقلاله، المناضل الوطني البارز والمجاهد الكبير ابن فلسطين البار

الاستاذ محمد علي الصالح - ابو عكرمة

(والد الشاعر عبد الناصر صالح)

عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاه مجاهدا في سبيل وطنه وامته وتربية الاجيال.

● تقبل التعازي في بيت شقيقه ابراهيم الصالح، الحارة الغربية بطولكرم.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٢/م/٨٩

١) الوظيفة: مهندس بلجنة التنظيم والبناء.
٢) نسبة الوظيفة: كاملة.
٣) وصف الوظيفة: مهندس في قسم الهندسة للعمل في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مجال ترخيص الابنية وما يتفرع عنه.
٤) المؤهلات والكفاءات: يحمل شهادة مهندس معماري او مهندس مدني، مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل في مجال التنظيم والبناء وخرائط بناء المدن.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.

الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو الساعة ١٢,٠٠ من ظهر يوم الجمعة ٨٩/٣/٣١.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وفد قرية البعينة يعرض على الكنيست طلب اهاليها برصف طريق القرية

* الوفد يقابل الكتل البرلمانية ويحتج على اهمال السلطات * الكتلة الشيوعية تؤيد مطلب الوفد العادل وتستجوب الوزارات المختصة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حضر الى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي وفد يمثل سكان قرية البعينة واجتمع بممثلي الكتل البرلمانية المختلفة مطالبا بالعمل السريع على ايصال قرية البعينة بالطرق العامة.

وقد شرح اعضاء الوفد، محمود علي حمودة، عبد الرؤوف رشيد سليمان، محمود رحيم، ومحمد محمود سليمان، مآسي سكان القرية ومآسي مرضاها، وعمالها واهاليها عامة نتيجة انعدام الطريق وانقطاع القرية كليا عن العالم الخارجي في فصل الشتاء.

ان مرضى القرية لا يستطيعون الوصول الى الطبيب ولهذا يضطر اهاليهم الى احضار الدواء حسب ما يشرحونه للطبيب في الناصرة عن حالة المرض.

وعمال القرية يعانون الامرين اذ يقضون يوم الاحد بكامله للوصول الى حيفا لاعمالهم ويوم الجمعة بكامله للعودة الى عائلاتهم واطفالهم. ولذلك فاربعة ايام عمل، واحيانا غير كاملة، هي كل ما يمكنهم الحصول عليه. في هذه الاحوال لا يحظون باي عمل ثابت.

وقد صرح اعضاء الوفد متألمين بأنه حتى في يوم عيد الفطر كانت هناك عائلات كثيرة في القرية لا كاز لديها ولا طحين. والسلطات تماطل خلال سنوات في شق الطريق على الرغم من انهم جمعوا قبل سنتين ١٢ الف ليرة واودعوها في البنك لحساب شق الطريق. واليوم تقول دائرة العمل بانه لا يوجد لديها ميزانية لايصال القرية بالطريق العام.

وبكل مرارة يتحدث اعضاء الوفد عن اهمال الدوائر الحكومية مطلبهم العادل هذا، فكثير من الموظفين يسالون اهالي القرية «اين تقع قرية البعينة هذه؟» ولكن سكان القرية يجيبون «اسالوا موظفي ضريبة الدخل يعلموكم».

وقابل الوفد كلا من عضوي الكنيست استر فلنسكا وتوفيق طوبي من الكتلة الشيوعية اللذين وعدا اعضاء الوفد بدعم طلبهم العادل بجميع الطرق.

وقام عضو الكنيست توفيق طوبي حالا بتقديم ثلاث استجوابات حول هذه القضية الى رئيس الحكومة، ووزير العمل، ووزير الصحة.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ اليوم ينزل الكفارسة الى صناديق الاقتراع لدحر المؤامرة على قريتهم وشعبهم .. بوحدة صف يتحدى الكفارسة كل الارهاب وعار التكتل الطائفي .. اميل حبيبي: «كفر ياسيف علم شعب ما طوى في الماضي ولن يطوي ابدا».

■ رئيس جمهورية زنجبار، عبيد كروم، يعلن ميثاق بلاده .. تأميم الارض، حل مشكلة البطالة، وابطال العنصرية.

■ تركيا تهدد بالتدخل في قبرص.

■ وزيرة الخارجية، غولدة مئير، تنذر وتهدد الدول العربية!

■ القيادة المبائية اجلت انتخابات الهستدروت الى ايار ١٩٦٥!

■ رئيسا وزراء سوريا والسعودية، اللواء امين الحافظ والامير فيصل، يدعوان الى تصفية القواعد الاجنبية في الاقطار العربية.

■ خلال مناقشة ميزانية مكتب رئيس الوزراء، الكتلة الشيوعية تطالب بالاعتراف بحقوق اللاجئين.

■ حكومة ليبيا طلبت من بريطانيا وامريكا بحث تصفية قاعدتيهما في ليبيا.

■ اليوم يضرب ٦٠٠ موظف في المالية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٣/١٠)

جدل في ايطاليا حول مسألة قطع الافلام السينمائية بالاعلانات التجارية على الشاشة الصغيرة

كبار مخرجي وممثلي السينما الايطالية يحتجون على مشروع قرار يسمح بقطع الفيلم خلال عرضه في التلفزيون بسبعة اعلانات

* فيلليني يطالب بـ «قانون يفرض على التلفزيون احترام عمل السينمائيين» *

● روما - «و.ص.ف» - اجتمع العديد من كبار مخرجي السينما الايطالية وممثليها مثل فيديريكو فيلليني ومارتشيلو ماستروياني وفيتوريو غسمان وايتوري سكولا، مؤخرا، للاحتجاج على مشروع قرار يسمح بقطع الفيلم خلال عرضه على الشاشة الصغيرة بسبعة اعلانات.

وحاليا تقطع الاعلانات كل الافلام التي تعرضها مختلف شبكات التلفزيون الايطالي؛ لكن اتفاقا «توافقيا» بين اصحاب محطات التلفزيون «اف. ار. تي» ومنتجي الافلام السينمائية «انيكا» يقضي بأن يقطع الفيلم بأربعة اعلانات على الاكثر و «في طريقة ذكية».

اما محطات التلفزيون الرسمية فلا تقطع الفيلم سوى مرة واحدة في منتصف عرضه بما يشبه «استراحة» تتخللها اعلانات عديدة. ويسبق «الاستراحة» التي تأتي دائما في نهاية المشهد اشارة الى انتهاء الجزء الاول من الفيلم. وتعلن المحطة بداية الجزء الثاني بعد انتهاء الاعلانات.

لكن الامور لا تجري على هذا النحو في المحطات الخاصة وبشكل خاص تلك التي يملكها سيلفيو برلوسكوني صاحب امبراطورية سمعية بصرية تتجاوز حدود ايطاليا لتشمل بلدانا اوروبية اخرى. ويدين السينمائيون قطع الافلام بصحون معكرونة او سندويشات جبن او اتوف تكتشف منافع ادوية لمكافحة الزكام في اعلانات تتلاحق على وتيرة سريعة من دون اي انذار مسبق؛ والاسوأ ان هذه الاعلانات تقطع المشاهد في الاوقات الاكثر حرجا او تأثيرا فتشوه افلاما غالبا ما تكون تحفا سينمائية.

ويطبق «نظام برلوسكوني» بشكل خاص على الافلام التي تعرض في بداية السهرة، اي في الساعة ٢٠،٣٠ على محطاته الثلاث (القناة الخامسة في فرنسا وايطاليا، اونو، وريتي ٤ في ايطاليا). ويعتبر توقيت هذه الافلام الافضل لانه يحقق اعلى نسبة مشاهدة. وبالتالي فان الاكثار من الاعلانات في هذه الفترة من شأنه ان يطول الى اكبر عدد ممكن من المستهلكين المحتملين ويؤمن للمحطة مزيدا من المعلنين.

ويترافق الصراع بين السينمائيين و «التلفزيونيين» مع صراع سياسي في صفوف اليسار الايطالي. فالحزب الاشتراكي (عضو في الائتلاف الحكومي) يؤيد مشروع القرار (اي قطع الفيلم بسبعة اعلانات) في حين ان الشيوعيين لا يوافقون سوى على قطع الفيلم مرة واحدة.

واثار رئيس نقابة نقاد السينما ليو ليكشيهي المفاجأة الكبرى خلال لقاء السينمائيين. وقال الناقد وهو عضو في الحزب الاشتراكي انه استقال من صحيفة «لافنتي» الناطقة باسم الحزب ومزق بطاقته الحزبية بعد ٣٥ عاما بسبب موقف حزبه من المسألة.

وقال اصغر النجوم الايطاليين حاليا روبرتو بينيني في صوت عال ما يهمس به الجميع، اذ أشار الى علاقات الصداقة بين رئيس الحزب الاشتراكي بيتينو كراكسي وسيلفيو برلوسكوني. وبينيني يشارك في بطولة فيلم فيلليني «صوت القمر» الذي علق تصويره بسبب عدم حصوله بعد على المساعدة المالية التي وعدت بها محطة التلفزيون الرسمية الايطالية «راي».

ورفض المخرج الايطالي كل المساعدات التي عرضت عليه من محطات تلفزيونية خاصة قد تفرض عليه شروطا وتخضع فيلمه لنظام اعلاني «همجي». وطالب فيلليني في اللقاء ذاته بـ «قانون يفرض على التلفزيون احترام عمل السينمائيين».

ودافع المتحدث باسم كراكسي النائب اوغو اينتيني عبر الصحف الايطالية في الايام التي تلت اللقاء عن الطرح الاشتراكي، ووصفه بأنه «شر لا بد منه» يهدف الى «انقاذ السينما الايطالية من العملاق الامريكي الذي لا يخاف من الاعلانات التلفزيونية».

اما وزير السياحة والعروض فرانكو كارارو (اشتراكي) فتبنى موقفا اقرب من مواقف السينمائيين. وقال في مقابلة مع صحيفة «ايل جيورنو» انه «من غير الممكن ان تعهد مسألة ادخال الاعلانات خلال عرض الافلام لنظام المحطات الخاصة».

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

إني أغارُ من النسيم عليكمُ!

يا ربْعَ أين ترى الأحبةُ يمّموا ... هل أنجدوا من بعدنا أم أتهموا؟ (1)

رحلوا وفي القلب المعنّى بعدهم ... وجدٌ على مر الزمان مخيّم (2)

وسروا وقد كتموا المسير، وإنما ... تسري، إذا جنّ الظلام، الأنجم (3)

وتعوضت بالأنس روحي وحشة ... لا أوحش الله المنازل منهم (4)

أمنازل الأحباب أين هم وأين ... الصبر من بعد التفرق عنهم؟

يا ساكني البلد الحرام وإنما ... في الصدر مع شحط المزار - سكنتم (5)

إني لأذكركم إذا ما أشرقت ... شمس الضحى من نحوكم فأهيم

لا تبعثوا لي في النسيم تحية ... إني أغار من النسيم عليكم

القاضي المهذب - الحسن بن علي بن ابراهيم المصري
(معجم الادباء - ٩)

اشارات:

١ - الربع: الدار وما حولها. والربوع: الأحياء وجماعة الناس فيها. يمموا: توجهوا، قصدوا. انجدوا: دخلوا في بلاد نجد. وأتهموا: دخلوا في تهامة.

٢ - القلب المعنى: المعذب المتعب. الوجد: الحب الشديد.

٣ - سروا: سافروا في الليل.

٤ - تعوضت بالأنس روحي وحشة: اي اخذت الوحشة في مكان الأنس.

٥ - البلد الحرام: مكة المكرمة. وشحط المزار: بعد المزار اي مكان الزيارة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٢) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقي:

١ - قائد جبهوي راحل
٢ - حرية
٣ - للتعريف
٤ - مدينة فلسطينية محتلة - يراع
٥ - خباز - حنيني
٦ - بلدة فلسطينية محتلة - بلدان
٧ - فحص (معكوسة)
٨ - هبة
٩ - غزال + من الاشهر الهجرية

عمودي:

١ - متماثلان - بترول - اشاهد (مجزومة)
٢ - لمس - اقص (مجزومة) - غير ناضج
٣ - شاي (بالانجليزية ومعكوسة) - مدخل - انتهى
٤ - خف (معكوسة) - ملكنا - هرب
٥ - هضبة - احد الوالدين
٦ - حرف عطف (معكوسة) - متماثلان
٧ - ضجر - شعب - للتأوه (معكوسة)
٨ - مدينة فلسطينية محتلة
٩ - رابح + فاز

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

* * * حل لغز رقم (٢٥١) * * *

أفقي:

١ - دريد لحام
٢ - فيروز + الو
٣ - رمم + جنت + خس
٤ - اسيا + و + ملك
٥ - جرس + ربو + و و
٦ - بقل + جبل + دم
٧ - فتاة + ادبي

عمودي:

١ - دف + راجيف
٢ - ريم + سرقن
٣ - يرمي + سلا
٤ - جود + ارجأ
٥ - ل + زنوبيا
٦ - حاتم + وند
٧ - الخلود + ب
٨ - موسكو + مي

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ١٩٨٩/٣/١٢

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
١٨،٣٢ - برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»
١٨،٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٠ - المسلسل الامريكي «بلالة»
٢٢،٣٥ - البرنامج الفني الثقافي «وضع الادب»
٢٣،٢٠ - الحلقة الثانية من مسلسل الرعب المحلي «قصص لساعات الليل المتاخرة»، وهي بعنوان «الدمية»، ويتقاسم بطولتها هذه المرة ساسون غباي وشارون هكوهين
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف اول»

كولاج

غابر وعابر

● قال تشيخوف:

يجب ان لا يكون التاريخ تاريخ الملوك والمعارك، انما تاريخ الافكار.

● وقال ستانيسلافسكي:

اليوم الذي لا أُثري فيه ثقافتي بمعلومة جديدة، مهما كانت صغيرة، اعتبره خسارة لا تعوض.

● وسأل مجهول:

هل الوقوف في المقدمة افضل من السير؟

● وحذّر احدهم:

في سباقك مع الزمن احترس من الانزلاق!

● وأكد آخر:

لا توجد مصاعب يستعصى على العزيمة البشرية تخطيها.

● واشار مجهول الى:

ان العيش بدون ضمير يعني عدم العيش اطلاقا.

● ولفت احدهم الانتباه الى:

ان الناس يشكون باقوالك، ولكنهم يثقون بافعالك.

صدق..

* كيف اصبحت كونشيتا كوستا (٢٨ عاما) من جزيرة صقلية اصغر جدة في ايطاليا؟

بسيطة. ابنتها ايدا (١٥ عاما) خلفت طفلة قبل فترة وجيزة!

* كغيره من ملايين الجنود اصيب جندي سوفييتي بجراح خطيرة في احدى معارك الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٤. ونقل الى المستشفى حيث بقي شبه فاقد للوعي لسنوات عديدة. وفجأة اصابته الصحوة وعادت اليه ذاكرته. وتذكر اسمه ومكان سكنه.

وهكذا التقى الكسندر كوزلوف (٧٠ عاما)، في احدى قرى بيلوروسيا (روسيا البيضاء)، مع افراد عائلته التي اعتبرته في عداد الاموات طيلة ٤٢ عاما.

* اكدت مجموعة من العلماء في بازل (سويسرا) ان مواليد شهري ايلول وتشرين الاول يشعرون بحاجة اكثر للنوم طويلا. وان اقصر فترة نوم يحتاجها مواليد شهر حزيران. وان معدل نوم النساء، حسب رأي العلماء، يزيد عن معدل نوم الرجال بنصف ساعة.

استرزاق!

● من ماذا تسترزق يا رزق الله؟
- من طائري حمام.
● غريبة!
- ما غريب الا الشيطان. في الصباح ابيعها وفي المساء يعودان.

تاريخ مفيد

● الولايات المتحدة - اعلن هنري فورد المشهور بانتاج اولى السيارات المعروفة باسم «فورد»، في حينه، عن مسابقة تطلبت الاجابة على السؤال التالي: كيف ساهمت السيارات بتحسين حياة الناس الاجتماعية والاخلاقية؟

وفاز بالجائزة الاولى احد المسنين ممن عاصروا مرحلة ما قبل السيارات اذ اجاب: «منذ ان انتشرت السيارات في بلادنا، انخفضت سرقة الخيول بشكل ملموس».

● تونس - اكتشفت، قبل فترة وجيزة، في موقع الميناء القديم قرطاجة، قطعة رخام (موزايكا) يعود تاريخها الى القرن الثالث قبل الميلاد. وتحتوي قطعة الرخام على رسومات بارزة لأنواع من السمك يواصلون اصطياده حتى يومنا هذا في المياه القريبة من الشاطىء المجاور.

● الدومينيكان - عثر احد عمال المناجم على قطعة من الفحم الحجري تحتوي على ضفدعة متحجرة. العلماء يقدرون عمر الضفدعة بـ ٤٠ مليون سنة.

جوانتانا ناميرا

□ على الرغم من مرور عشرات السنين على تأليفها وانشادها لا تزال اغنية جوانتانا ناميرا احدى اكثر الاغاني شعبية في كوبا وامريكا اللاتينية، ويتردد صداها، باستمرار، في المهرجانات ومحطات الاذاعة والتلفزيون في مختلف بقاع الارض.

قلائل هم الذين يعرفون ان مؤلف الاغنية هو الكاتب والشاعر والفيلسوف الثوري الكوبي خوسيه مارتي الذي ولد يوم ١٨٥٣/١/٢٨ في هافانا وكرس حياته للكفاح من اجل تحرير كوبا وبلدان امريكا اللاتينية من نير الاستعمار الاسباني، على الرغم من انه يتحدر من عائلة اسبانية.

انخرط خوسيه مارتي في العمل الثوري وهو في مطلع الشباب. وقبل ان يتجاوز الـ ١٧ سنة من عمره حكم عليه المستعمرون الاسبان في كوبا بالسجن لمدة ست سنوات مع الاشغال الشاقة. وبعد ذلك، وباعتباره «متدخلا» تم ترحيله الى اسبانيا.

استغل مارتي اقامته الاجبارية في اسبانيا لدراسة الحقوق واللغات الاجنبية. وسافر، لاحقا، الى المكسيك وفينزويلا وهندوراس. وفي العام ١٨٧٠ استقر في الولايات المتحدة الامريكية حيث عكف على تنظيم حركة مسلحة ضد الاستعمار الاسباني في كوبا. واسس في العام ١٨٨١ في فلوريدا «الحزب الكوبي الثوري».

وفي العام ١٨٩٥ قاد خوسيه مارتي قافلة بحرية مؤلفة من ثلاث سفن حربية محملة بالاسلحة والذخيرة وقام بعملية انزال على الشاطىء الكوبي ودعا الكوبيين الى الاشتراك في حرب التحرير الشعبية.

وبعد مرور فترة وجيزة اندلعت حرب التحرير التي انتهت في العام ١٨٩٨ بطرد المستعمرين الاسبان والقضاء على نظامهم الاستبدادي.

اما خوسيه مارتي، للاسف، لم يكن على قيد الحياة لينعم بهذه الاحداث التاريخية اذ كان لقي مصرعه خلال حرب التحرير يوم ١٨٩٥/٥/١٩ بالقرب من القرية الكوبية الصغيرة دوس ريوس.

لقد كان خوسيه مارتي اول ايديولوج مهم ومشهور لحرب التحرير المعادية للامبريالية في امريكا اللاتينية. وخلف اعمالا شعرية ونثرية كثيرة - اكثر من سبعين مجلدا. واحدى قصائده الملحنة - جوانتانا ناميرا - يعرفها العالم بأسره.

■ د. ادوار الياس ■

وزارة الداخلية

المفتش القطري على الانتخابات
انتخابات السلطات المحلية

جولة ثانية
لانتخاب رؤساء سلطات محلية

٨٩/٣/١٤

يوم الثلاثاء ٨٩/٣/١٤ ستجري جولة ثانية لانتخاب رؤساء سلطات محلية:

● ابن يهودا ● اوفكيم ● بيت شيمش ● جلجولية ● غانيه تكفا ● ديمونه ● هود هشارون ● خضيرة ● حتسور هجليليت ● يهود ● كفر كما ● كفر كنا ● كفر قرع ● كرميئيل ● معليا ● نهاريا ● نتيبوت ● عسفيا ● صفد ● قلنسوة ● كريات ملاخي ● كريات عقرون ● راهط ● رحوبوت ● رمات هشارون ● رعنانا ● شلومي

تكون صناديق الاقتراع مفتوحة بين الساعة الواحدة ظهرا وحتى العاشرة ليلا. اسماء المرشحين منشورة على لوحات الاعلانات.

صناديق الاقتراع واماكن وجودها هي نفسها التي كانت في انتخابات السلطات المحلية التي جرت يوم ٨٩/٢/٢٨.

يرجى احضار الهوية الشخصية والملحق عند التصويت.

الجمهور الكريم مدعو للمشاركة في هذه الانتخابات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتاريا

□ دعوة □

يعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليوم، الأحد الموافق ٨٩/٣/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون - ٣٩

(ارسلت دعوات)

عن السكرتاريا - عوزي بورشطاين

---

* اجمل التهاني *

الى المحامي انور عمل بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد مقابل محطة التكسيات في كفر ياسيف، مع تمنياتنا بالتوفيق.

يوسف شبتي - حيفا

---

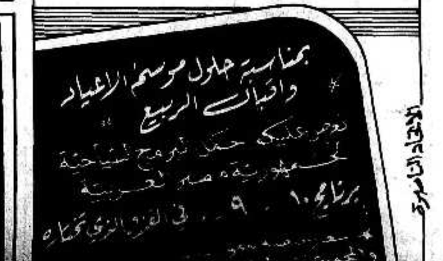
* تهانينا الحارة *

الى السيد وديع عاصي - رئيس مجلس فسوطة المحلي المنتخب، والى جميع اعضاء المجلس المحلي المنتخب. قدما والى الأمام في مسيرة العطاء والتعمير.

لجنة عمال وموظفي مجلس فسوطة المحلي







حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تقيم تظاهرة رفع شعارات حاشدة بمناسبة يوم المرأة العالمي

• نمر مرقس: الاحداث التي مرت وتمر علينا اثبتت الدور الهام للنساء في المجتمع •

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن النساء اليهوديات والعربيات في منطقة عكا المحتفلات بالثامن من اذار، يوم المرأة العالمي للكفاح من اجل المساواة، نعبر بتظاهرتنا هذه عن قلقنا من التصريحات الاخيرة لقادة الحكم في اسرائيل التي تشير الى نيتهم القيام بحرب جديدة في المنطقة بهدف ضرب جهود السلام الدولية والفلسطينية لحل النزاع في الشرق الاوسط. كما نعبر بتظاهرتنا عن قلقنا لاستمرار الاحتلال وفظائعه وتصعيده للقمع الدموي في المناطق المحتلة».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته حركة النساء الدمقراطيات باللغتين العبرية والعربية يوم الجمعة (٣/١٠) على المارة في مدينة عكا وذلك خلال تظاهرة رفع الشعارات التي شاركت فيها العشرات من قرى منطقة عكا، يهوديات وعربيات، امام جامع الجزار في عكا.

ولفتت الشعارات التي كتبت باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، انظار المارة وخاصة السياح.

ونددت الشعارات بسياسة الحرب والاحتلال وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالذهاب الى المؤتمر الدولي واكدت على التعايش اليهودي العربي وخاصة في عكا وحيت حركة «السلام الآن» وكل انصار السلام في اسرائيل يهود وعربا.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «المساواة للمرأة اساس التقدم للمجتمع» و«تحياتنا الى اخواتنا الفلسطينيات في المناطق المحتلة» و«دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين» و«لا لحرب جديدة» و«الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«الميزانيات للصحة والتعليم وليس للاحتلال والاستيطان» وغيرها.

وخلال التظاهرة ألقت نبيهة مرقس، عضو مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، كلمة حيت فيها كل نساء العالم بهذا اليوم النضالي وخاصة نصيرات الحرية والتقدم الاجتماعي والسلام. واشادت بنضال المرأة الفلسطينية التي تتحدى أشرس احتلال. وقالت: «لقد اهتزت الارض تحت اقدام النساء اليهوديات والعربيات في تل ابيب يوم (٣/٨) عندما رفعن صوتهن في تظاهرتهن الجبارة ضد الحرب ومن اجل التعايش المشترك والسلام».

وتحدثت ليئه لولشر فألقت تحية النساء اليهوديات واكدت فيها ان الاحتلال واستمراره هو الاساس لكل المصائب التي نئن تحت وطأتها الشعب الاسرائيلي. هذا الاحتلال الذي يؤدي الى تشويه ومسخ روح الجندي الاسرائيلي الذي يضطر الى ان يقمع ويقتل يوميا. وقالت: «ليس بالاحتلال وفظائعه نقرب ابناء الشعبين الى بعضهما بل بالاحترام المتبادل للحقوق والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة ومد يد السلام ليد الفلسطينية الممدودة».

وبعد انتهاء التظاهرة تجمعت النساء في ساحة مكتب منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتناول الضيافة حيث حياهن سكرتير المنطقة نمر مرقس فهنأهن في بداية كلمته بعيدهن وقال: «نعتبر حرية المرأة والمساواة لها قضيتنا نحن الرجال الذين نتمتع بالفكر التقدمي. فبدون تحرر المرأة لن يتحرر مجتمعنا ولن يتقدم. والاحداث التي مرت علينا وتمر بنا اثبتت اهمية دور المرأة في المجتمع. فهن القوة المقررة وهذا ما نلمسه يوميا منذ اندلاع الانتفاضة في فلسطين المحتلة حيث يقمن بالدور الهام من اجل التحرر وكنس الاحتلال».

وتابع مرقس قائلا: «الجرائم الاحتلالية في المناطق تستدعي منا ان لا نهدأ ولا ليوم والظروف تتطلب منا تجديد حملات الدعم المادي رغم الوضع الاقتصادي الصعب. فواجبنا يحتم علينا اقتسام اللقمة بيننا وبين اخوتنا المنتفضين على الاحتلال».

واشاد مرقس بدور المرأة ومشاركتها في كل المعارك الى جانب الرجل وقال: «ان نضال المرأة ضروري لانهاض المجتمع ولتحقيق السلام العادل للشعبين الذي يعني انهاء الاحتلال».

احتفال في مجلس عمل مجد الكروم بمناسبة الثامن من آذار

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام مجلس عمل مجد الكروم يوم الاربعاء [illegible] احتفالا حاشدا [illegible] في مدارس القرية بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. [illegible]

بدعوة من لجنة الطلاب العرب
ندوة في جامعة القدس حول دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة

[illegible]



السجن الفعلي، للمرة الثالثة، على رافض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

[illegible]

• تتمة من صفحة ١ •

سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي

الاوضاع في البلاد والمنطقة واستعرضت مجريات الاحداث وسياسة حكام اسرائيل وممارساتهم العنصرية التي ما زالت تعتمد المواقف المتحجرة ضد السلام وضد شعبنا الفلسطيني وضد هذا الجزء من شعبنا، الجماهير العربية. وما زالت تفكر من منطلق القوة والغطرسة وتمارس البطش والارهاب وهدم البيوت والعقوبات الجماعية وتدوس كل الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان.

كما بحثت لجنة الدفاع عن الاراضي في الممارسات ضد الجماهير العربية والتحريض الدموي المتواصل عليها واستمرار هدم البيوت (في اليوم التالي للانتخابات تمّ الهدم في النقب وقبل ايام في الرامة) واستمرار نهب الاراضي، وهذه المرة بواسطة سلخها عن قرانا ومدننا العربية وضمها الى نفوذ المجالس الاقليمية والمحلية، وبواسطة فرض ضريبة الاملاك الباطلة وغير ذلك. وهذا اضافة الى ممارسات التمييز في جميع مجالات الحياة الاخرى والاصرار على عدم تحرير الاوقاف الاسلامية وغيرها.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات حول هذه المواضيع المختلفة، وهي:

● اعلان الاضراب العام في يوم الارض، تنظيم المهرجانات والمسيرات الجماهيرية النضالية في الجليل والمثلث والنقب في ذلك اليوم، ودعوة اللجان الفرعية الى اقامة الاجتماعات والندوات والبرامج الشعبية والتثقيفية المختلفة في كل قرية ومدينة عربية على شرف يوم الارض.

● التضامن مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني، واعادة تفعيل لجان الاغاثة ونشاطها لدعم اهلنا في الانتفاضة.

● القيام بمعركة شعبية واسعة لالغاء ضريبة الاملاك الباطلة التي تثقل كاهل المواطنين العرب في اسرائيل.

● تشديد المعركة الكفاحية ضد هدم البيوت العربية ومن اجل تحرير الاوقاف الاسلامية ومن اجل ارجاع اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم.

● دعوة جميع السلطات المحلية العربية وسائر الهيئات الشعبية لشن معركة واسعة ضد ضم الاراضي العربية للمجالس الاقليمية والمطالبة بضمها لمناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

● استنكار القرار التعسفي باغلاق صحيفة «الراية»، هذا القرار الذي يعتبر اعتداء فظا على الدمقراطية وحرية الرأي.

وقررت سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي دعوة المجلس العام الى الانعقاد في يوم ٢٥ الجاري في الناصرة (المركز الثقافي البلدي ـ الساعة ١٠,٣٠ صباحا).

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا يوم امس الاول الجمعة (٣/١٠) جثمان المرحوم حسين حسن مرعي (ابو حسن) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما.

اعضاء الحزب والجبهة في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم آل مرعي وعموم آل اسدي وانسبائهم واقربائهم راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في اكسال

● اكسال ـ شيعت جماهير قرية اكسال، أمس السبت، جثمان المرحومة الحاجة [illegible] حسين [illegible] (أم سليمان)، التي كانت توفيت عن عمر يناهز الثمانين عاما. ان أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في اكسال يتقدمون بأحر التعزيات الى سليمان وعلي وخالد وحسن وجميع الاقارب راجين لهم حسن العزاء.

طالب اسرائيلي يتعرض للضرب على ايدي زملائه لرسمه العلم الفلسطيني على سرواله

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان طالبا ثانويا اسرائيليا تعرض للضرب المبرح يوم الثلاثاء الماضي في احدى مدارس جنوب اسرائيل، لرسمه علما فلسطينيا على سرواله.

وتفادت المصادر، التي رفضت كشف اسم المدرسة وموقعها، بأن الطالب حضر الى مدرسته وهو يرتدي سروالا رسم عليه علما فلسطينيا الى جانب العلم الاسرائيلي وشعارات تندد بممارسات الجنود الاسرائيليين الذين يقومون باداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة منها والجيش الاسرائيلي يرسل الجنود من اجل القتل».

واثر ذلك قامت مجموعة من الطلاب بضربه ضربا مبرحا مما ادى الى اصابته برضوض. لكن ذلك لم يثنه عن ارتداء السروال نفسه والذهاب به في اليوم التالي الى المدرسة، مما ادى الى تعرضه للضرب من جديد فتدخل الاساتذة هذه المرة لانقاذه.

واستدعى الطالب الى الادارة، التي ابلغته حظر الدخول الى المدرسة بهذه الشعارات واتخذت اجراءات مسلكية (!!) في حقه بتوقيفه يوما واحدا عن الدراسة.

● في الصورة الى اليسار احد المداخل المؤدية الى سوق البالة والحسبة في الخليل والتي اغلق قبل ايام اثر تصدي احدى النساء الفلسطينيات لزوجة الرابي ليفنغر.

(خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: «منصور»)

الشاعر دان الماغور في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

«سيارتي احرقت داخل موقفي المنزلي نتيجة لالقاء زجاجة حارقة عليها»!

● مايرفلنر يتصل هاتفيا مع الماغور ويعلن تضامنه معه ضد هذا الاعتداء التخريبي ثم يتوجه الى وزير الشرطة مطالبا بالتحقيق ومعاقبة المجرمين ● مكتب «داحاف» للابحاث والاحصائيات والاعلام يتلقى تهديدا من المنظمة التخريبية ذاتها: «سيكريكيم» ●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سيارتي كانت واقفة في موقفي المنزلي وليس في الشارع، وهي لم تحرق نتيجة لسكب الوقود عليها، كما نشر في صحف يوم الجمعة (امس الاول)، وانما نتيجة لقذف زجاجة حارقة «مولوتوف». ولحسن الحظ كانت السيارة فارغة من الوقود ولو كانت مليئة لاشتعل منزلي واخذت السنة النار باحراق باقي الشقق السكنية المجاورة. لقد كان قصدهم، ايضا، احراق المنزل وحتى اكثر من ذلك» هذا ما قاله الشاعر دان الماغور، امس (السبت)، لمندوب «الاتحاد» مكرم خوري مخول، تعقيبا على عملية احراق سيارته الخاصة مساء يوم الخميس الماضي، وتبني تنظيم «سيكريكيم» هذا الاعتداء التخريبي.

وكان الشاعر الماغور تلقى في الشهر الاخير عدة مكالمات هاتفية هددت بقتله ونسف بيته على خلفية تصريحاته ونشاطه المسؤول ضد الاحتلال والجرائم التي ترتكب «باسم القانون» ضد شعب فلسطين المحتلة.

وقال الماغور: «ان هذا التنظيم (سيكريكيم) يتلقى الدعم من شمير ومن غيئولا كوهن التي قامت بالتحريض ضدي ولم تتورع عن اطلاق كنية «الخائن» علي. اما انا فلن اصمت وساواصل طريقي لان صوت الحق اعلى واقوى من صوت العنصريين». واعرب الماغور عن اعتقاده بان احراق سيارته «هي خطوة اولى قد تجر اعمالا اعتدائية مشابهة فيما لو اتجهت اسرائيل الى الحل السلمي، اذ سيحاولون اسكات كل من سيفتح فمه باعمال اعتدائية من هذا القبيل».

واتصل النائب الجبهوي ماير فلنر هاتفيا، امس الاول، بالشاعر دان الماغور واعلن تضامنه معه ضد هذا العمل الاجرامي ومشجعا اياه على مواصلة كفاحه ضد الاحتلال وكل موبقاته. ووجه فلنر برقية عاجلة الى وزير الشرطة حاييم بارليف طالبه فيها بالكشف سريعا عن هذا التنظيم ومعاقبة المجرمين.

كذلك اتصل سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، بالشاعر الماغور واعرب عن تضامن الجبهة واعضائها معه في نضاله ومواقفه الجريئة وضد المعتدين. وشكر الماغور هذا التضامن مؤكدا على ضرورة وحدة قوى اليسار لوضع حد للاحتلال.

ويشار الى ان تنظيم «سيكريكيم» تبنى في الاسابيع الاخيرة عدة اعتداءات تخريبية. فقد تبنى عملية احراق باب منزل الباحثة ميتا تسيمح قبل حوالي شهر ونفذ اعتداء على المغنية ساراي تسوريئيل على خلفية تظاهرها امام معسكر «انصار ٣» الرهيب تضامنا مع المعتقلين الذين يعانون اقسى انواع التعذيب والحرمان والجوع.

وعلمت «الاتحاد» ان مكتب «داحاف» للابحاث والاحصائيات والاعلام تلقى، هو الآخر، امس الاول (الجمعة)، تهديدا مماثلا ضد اصحابه من قبل التنظيم المذكور. وطالب التنظيم بعدم نشر استطلاعات للرأي العام في اسرائيل تشير الى «الميول اليسارية» والموافقة على التفاوض مع م. ت. ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والتي تخشى لوقعها «تغيظ وتثير الجمهور»!

هذا وبدأت الشرطة تحقيقاتها المكثفة حول التنظيم المذكور الذي صعد من اعماله التخريبية وتهديداته الاعتدائية وحول حادث احراق سيارة الماغور.

مع دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر،

● تتمة من صفحة ١ ●

جنين فيما استمر هذا الحظر (منذ خمسة ايام على بعض المناطق) في مخيمي جباليا والشاطئ وحي الشجاعية اضافة الى قرية العيسوية في القدس المحتلة.

وتجددت الصدامات في معظم انحاء الضفة والقطاع واصيب المزيد من المواطنين باصابات مختلفة بينهم طفل في الثالثة من عمره.

● القدس ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على اهالي قرية العيسوية منذ الاربعاء الماضي والتي باتت تعاني من نقص في المواد التموينية. ومنعت قوات الاحتلال ادخال المواد التموينية الى الاهالي يوم امس بالرغم من تدخل مندوبي الصليب الاحمر الدولي. وكان الاهالي في القدس المحتلة تمكنوا من جمع ١٢٥٠ كغم من الخضار و(٥) الاف رغيف وكميات من الحليب الطازج والمجفف. وتمكنت الشاحنة من توزيع القليل من هذه المواد قبل ان تتساقط حولها قنابل الغاز المسيل للدموع مما اضطر سائقها الى العودة.

من جهة ثانية فقد علم ان نحو ٩٥٪ من اجهزة التلفزيون صودرت من اصحابها بحجة عدم دفع الضرائب كذلك فقد صودرت بعض وسائط النقل الخاصة واجهزة الفيديو. كما واصلت قوات الاحتلال حملات المداهمة والتنكيل ضد الاهالي وتسرب الينا نبأ قذف منزل المواطن ماجد عليان بخمس قنابل غاز مما ادى الى اصابة افراد الاسرة، وبينهم اطفال بحالات اختناق دون ان يتمكنوا من مغادرة المنزل لتلقي العلاج. اما المعتقلون فقد افرج عن بعضهم دون السماح لهم بالعودة الى افراد عائلاتهم.

ولليوم الثالث على التوالي تمنع قوات الاحتلال طالبات مدرسة السواحرة الغربية الاعدادية للبنات من دخول مدرستهن، في اغلاق غير معلن للمدرسة، وشهد محيط المدرسة ومدرسة البنين صدامات يوم امس وجرى اعتقال عدد من الطلبة والطالبات عرف من بينهم كل من خالد موسى بشير وشاكر موسى علام وسامي نصر شقيرات ويبلغ عمر كل منهم ١٤ عاما.

● الخليل ●

وتجددت الصدامات يوم امس في باب الزاوية واصيب اربعة شبان باصابات مختلفة.

وفي منطقة الكراجات تحطمت بعض نوافذ احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بعد رشقه بالحجارة.

وفي قرية صوريف جرت صدامات واسعة النطاق حيث جرى اقتحام القرية على شكل فكي كماشة من محوري الجبعة وبيت امر باشتراك اعداد كبيرة من الجنود ترافقهم «مراجة حجارة». وتصدى الاهالي للجنود في اكثر من موقع. وتركزت الصدامات في ساحة الشهداء ومحيط المسجد القديم ومنطقة المخفر وذفلة الزهرة. واصيب العديد من المواطنين بعيارات نارية ومطاطية. واعتقل الجنود احد الشبان المصابين (رصاصة في قدمه) ويدعى موسى محمد عثمان عدوان (٢١ عاما) كما اصابوا والدته (عزيزة ـ ٥٠ عاما) بعيارات مطاطية. وعرف من بين المصابين عماد حسن اكراتين (١٦ ـ رصاصة في الكتف) ومحمد مصطفى صبيح (١٩ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ورجائي محمود تيم (١٧ ـ رصاصة في اليد اليسرى) اضافة الى اصابة مليحة عبد القادر اكراتين (٤٠ عاما ـ عيار مطاطي في الوجه).

● نابلس ●

وفي نابلس اصيب خلال صدامات شهدتها المدينة حسام ابو زنط (٢١ عاما ـ شظية في قدمه اليسرى) وختام محمود محمد (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومريم سليم نطاير (٣٦ عاما ـ شظية في قدمها اليمنى) واعتدى جنود الاحتلال على ايمن مصطفى كلاب (١٣ عاما) بضربه على راسه بالهراوات وكذلك اعتدوا على حسين ابو غضيب (٢٤) بضرب مماثل.

● طولكرم ●

وفي ذنابة اصيب الشاب محمود حسان ابو لبن (١٧ عاما ـ رصاصة «بلاستيكية» في رجله اليمنى) كما اصيب علي عبد الفتاح ياسين (١٨ عاما ـ عيار مطاطي في الرأس) وادخل الى المستشفى.

وفي مخيم طولكرم اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدة شبان بينهم احمد ومروان ابو زهرة ومأمون محمود سالم.

وفي قرية شوفة ابلغت قوات الاحتلال خمسة مواطنين بقرارها مصادرة (١٦٠٠) دونم من اراضيهم في القرية وهم احمد عارف يعقوب ومحمود عودة ورشيد حنون وصبحي وعبد الرحيم اسماعيل.

● مخيم عايدة ●

وفي مخيم عايدة/بيت لحم اصيب خلال أعمال قمع مظاهر رفض الاحتلال الفتى محمد خالد شريم (١٦ عاما) برصاصة في خاصرته اليمنى.

● رام الله ●

وفي رام الله فرضت قوات الاحتلال حظر تجول لعدة ساعات وسط المدينة اثر قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة ادت الى الحاق اضرار بالسيارة. وشنت هذه القوات حملة تنكيل واسعة في المنطقة ومنعت الدخول او الخروج الى ومن المدينة كما اغلقت متاجر رام الله والبيرة ايضا وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق. وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال حطموا بالهراوات عددا من زجاج نوافذ احد باصات شركة رام الله واعتدوا على سائقه وانزلوا الركاب من الباص.

وفي وقت لاحق منعت قوات الاحتلال باصا محملا بالطلبة اليهود والعرب من انصار حركة «كامبوس» في جامعتي تل ابيب والقدس (العبرية) من الالتقاء بطلبة ومجلس امناء جامعة بير زيت كان مقررا ان يجري في مبنى جمعية الشبان المسيحية، قبالة مبنى مجلس الامناء. ولم يتمكن مندوب مجلس الامناء من التحدث ولو حتى الترحيب بالوفد لاكثر من دقيقتين حيث اعلن عن رام الله «منطقة عسكرية مغلقة»! فيما لم يسمح الجنود للطلبة بالنزول من الباص الذي رافقته سيارة عسكرية حتى مشارف رام الله.

وتوجه الوفد الطلابي بعد ذلك الى قرية العيسوية (القدس) الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الاربعاء دون ان يتمكن من دخولها حيث تظاهر الطلبة مدة تسعين دقيقة قبل ان يغادروا الحاجز القائم على احد مداخل القرية نتيجة تهديد باعتقالهم جميعا وابعادهم بالقوة.

● مناطق اخرى ●

وداهمت قوات الاحتلال قرية الترمسعية في اريحا لانزال اعلام فلسطينية وشعارات منتشرة في القرية. كما وقعت صدامات واعمال مداهمة واعتقال العشرات في حي زيد الشمالي وحي زيد الجنوبي في قلقيلية.

● قطاع غزة ●

وفي حي الزيتون (المدخل الجنوبي لغزة) أثارت نقطة مراقبة عسكرية اقامها الجنود على سطح منزل عائلة عاشور على الطريق الواصل بين غزة وخانيونس استفزازات الاهالي في المنطقة خاصة وان افرادها قاموا باطلاق الرصاص والعيارات المختلفة لمجرد التسلية والاستفزاز فرشقهم الاهالي والشبان بالحجارة وحصلت مصادمات بين الجنود (الذين استدعوا المزيد من التعزيزات) والاهالي مما ادى الى اصابة العديد من الشبان والفتية واحد الاطفال. وعرف من بينهم محمد احمد سعد الله (١٤ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) ومحمد عمر حسين (١٤ عاما ـ رصاصة في الكتف الايسر) ومحمد احمد السلطان (١٧ عاما ـ رصاصة في الذراع الايسر) وجودة علي علي (١٩ ـ عيار معدني في الكتف) وايمن موسى حتونة (١٣ ـ عيار معدني في الفخذ الايسر) ومحمد علي ابو اكميل (٢٠ عاما ـ عيار معدني في الساق اليمنى) ورائد محمد الزهارنة (عيار معدني اعلى الحاجب الايمن).

وداهمت دورية محمولة احد الاحياء فهرب الاطفال والفتية من المكان لكن الطفل محمد سبيته السموني (٣ سنوات) لم يتمكن من الفرار (وكان يلعب امام منزله) فاطلق الجنود العيارات المعدنية باتجاهه فاصابوه بعيار في عموده الفقري.

وفي حي الدرج اطلقت قوات الاحتلال العيارات المعدنية باتجاه الاهالي فاصابت ليلى حسن القنديل (٣٠ عاما ـ عيار في الساعد الايمن).

وفي حي الشجاعية الخاضع لحظر التجول جرت العديد من محاولات خرقه ورفع الاعلام الفلسطينية وزيارة منزل عائلة شهيد الحي (عاطف جندية). كما وقعت صدامات قمعها الجنود بالرصاص فاصابوا خليل محمد خليل (١٣ عاما ـ رصاصة في ذراعه الايسر).

● احداث الجمعة ●

● القدس ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية العيسوية. وقال الناطق باسم الشرطة ان ثمانية واربعين من اهلها تم اعتقالهم خلال ذلك.

● جنين ●

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة جنين ليل الخميس/الجمعة بعد اندلاع مظاهرات في عدد كبير من احيائها.

● نابلس ●

وفندت مصادر صحفية محلية، استنادا لرواية الاهالي ما زعمه الناطق العسكري من ان احد الشبان حاول اختطاف سلاح جندي وان باقي افراد دوريته تدخلوا واصابوا الشاب بجراح بالغة بعدة رصاصات في اطرافه. ويدعى الشاب رجا عارة (٢٢ عاما). وكانت مجموعة عسكرية داهمت منزل عائلته في حي الحلة عبر الاسطحة واعتقلته مع شقيقه (سامر ـ ١٩ عاما). وخلال اقتيادها انهال عليها جنود الاحتلال بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق. وقام احد افراد الدورية (يقول الاهالي انه ضابط) ووضع حذاءه على وجه سامر. وعندها حاول رجا منع تنفيذ ذلك فقام الجنود باطلاق النار باتجاهه فأصابوه بعدة رصاصات في اطرافه وجسده ثم انهالوا عليه بعد ذلك بالضرب ومنعوا سيارة الاسعاف من نقله لفترة من الوقت. وجرى اعتقال سامر واحتجاز بطاقة هوية والده. وقد نقل المصاب وهو في حالة خطيرة (ومصاب بكسور في قدميه وساقيه جراء الرصاص) الى المستشفى الانجيلي ثم حوّل الى مستشفى رام الله ولا تزال حالته صعبة.

وكان اصيب في حي القصبة الفتى احمد عزات طبيلة (١٦ ـ رصاصة في القدم اليمنى).

وفي مخيم عسكر اصيب الفتى صلاح يعقوب عيسى طيس (١٥ عاما ـ برصاصة في القدم).

اما في قرية عراق بورين فقد جرت مسيرة تحولت الى مظاهرة احتجاجا على استفزازات المستوطنين ومنعهم الاهالي من التوجه الى اراضيهم لفلاحتها تحت التهديد بالاسلحة. كما جرت مظاهرة مماثلة في قرية بيتا.

● رام الله ●

وفي ترمسعيا احيى الاهالي الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشاب ناجح حسن حجاز برصاصة في قلبه بمسيرة شعبية طافت القرية ورددت الهتافات وعقدت مهرجانا على ضريح الشهيد القيت فيه الكلمات.

وداهم الجنود بلدة سلواد لازالة الشعارات والاعلام الفلسطينية التي انتشرت في البلدة احياء للذكرى السنوية للشهيد محمد فارس عثمان.

واقتحم مستوطنون مسلحون قرية خربة ابو فلاح وتصدى لهم الاهالي فوقع اشتباك بين الطرفين واضطر المستوطنون الى الانسحاب.

اما في قرية المغير فقد لاحظ الاهالي ان مستوطنين يستقلون سيارة من نوع «بيجو» بيضاء اللون يصوبون اسلحتهم نحو الصبية ختام احمد ابو انعيم (١٠ عاما) وشقيقها الطفل نعمان (٣ سنوات) فتصدوا لهم واشتبكوا معهم. وبعد وقت قصير حضرت خمس سيارات اخرى للمستوطنين تبعتها اربع سيارات عسكرية. واشتدت حدة المواجهة لكن المستوطنين والجنود لم يتمكنوا من اقتحام القرية فحاولوا ذلك عن طريق ترلي لكن «المسامير» المتواجدة هناك بكثافة حالت دون ذلك خاصة وان اطارات السيارات التي حاولت سلوك الطريق اولا قد فرغت من الهواء. فلجأ الجنود والمستوطنون الى اشجار الزيتون الموجودة هناك وقطعوا (١٣) شجرة زيتون مثمرة لا يقل عمر الواحدة منها عن (٨) سنوات.

● الخليل ●

وفي الخليل وقعت عدة مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في اكثر من منطقة وخاصة في باب الزاوية حيث قام الجنود بقلب البضائع للباعة كما صادروا اشرطة تسجيل من احد الاكشاك واعتدوا على صاحبها بالضرب المبرح (اصيب لاحقا بالرصاص ويدعى غسان القواسمة ـ ١٩ عاما) كما اصيب آخرون بالرصاص ايضا بينهم عبده سيد احمد (٤٦ عاما) وعوض عمرو (٢٢ عاما).

كما وقعت مصادمات في جبل جوهر واقتحم الجنود منطقة الحسبة واغلقوها.

● قطاع غزة، استمرار المواجهات الواسعة ●

شهد قطاع غزة امس الاول الجمعة واليوم الثاني على التوالي، اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة الشهر السادس عشر. وشهدت مختلف انحاء القطاع مظاهرات ضخمة، نصبت خلالها المتاريس المكونة من هياكل السيارات القديمة واحجار الطوب الكبيرة والصخور واشجار النخيل وحاويات القمامة. ورفرفت الاعلام الفلسطينية، بكثرة، في كل مكان. وكان الجنود، الذين ارهقهم فتح الطرقات، لا يكادون يزيلون الحواجز حتى يعاود السكان نصبها بسرعة. ولا تزال اعلام فلسطينية كثيرة ترفرف على اعمدة الكهرباء والبنايات العالية منذ ايام، بعدما فشل الجنود بازالتها.

وقد شمل حظر التجول، يوم الجمعة، مخيم جباليا (منذ الاربعاء) ومخيم الشاطئ، (منذ الاربعاء) وحي الشجاعية (الجمعة) وحي الشابورة (رفح) ـ منذ الاربعاء، ايضا.

وشهدت مخيمات رفح منذ التاسعة صباحا، مواجهات عنيفة وواسعة ازدادت عنفا في ساعات العصر الى ان فرضت قوات الاحتلال حظر التجول عليها في التاسعة مساء الجمعة، بعد ان فشلت في السيطرة على الموقف. ففي الخامسة والربع عصرا اطلق الجنود النار فاصابوا الشاب زهير لطفي الحمص (٢٤ عاما ـ من مخيم يبنا) برصاصة في البطن. وفي [illegible] السادسة مساء نقل الى مستشفى [illegible] في خانيونس، حيث تأكدت وفاته. و[illegible] الاهالي بجثمان الشهيد الى مسقط رأسه حيث انطلقت مسيرات ضخمة [illegible] الاعلام الفلسطينية. حتى يتم [illegible] الشهيد ووري جثمانه التراب.

[illegible] المخيم تعزيزات كبيرة من الجيش [illegible] مواجهات عنيفة استمرت حتى التاسعة مساء، حين فرض حظر التجول على مخيمات رفح باكملها. واصيب خلال [illegible]: نبي عاشور (٤٠ عاما ـ [illegible] في الكتف الايسر) وعايشة [illegible] عزام (٢٥ ـ عيار معدني في [illegible] الايمن).

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على حي [illegible] (منطقة التركمان)، بعد تشييع [illegible] الشهيد الشاب عاطف عليان جندية [illegible] ١٥ من ذويه واقاربه، الى مثواه [illegible] ليلة الخميس ـ الجمعة، وكان الشهيد [illegible] يوم الخميس الماضي.

لكن اهالي منطقة التركمان [illegible] اوامر حظر التجول والصقوا [illegible] صور الشهيد على اعمدة [illegible] والجدران ونصبوا المتاريس. [illegible] انطلقة قوات الجيش واقتحمت [illegible] المنازل واطلقت العيارات النارية والمعدنية بكثافة وبدون تمييز. فاصيب ثمانية من افراد عائلة الشهيد بعيارات معدنية في [illegible] اتجاه الجسم في حوالي السادسة والنصف صباحا. والمصابون هم: ابراهيم ذيب (٦٥ عاما) وعلي يونس (٥٥) وسهيل فرحات (٢٥) وعبد الله محمد (٤٥) وعليان علي (٦٠) وحسن اسماعيل (٣٣) وجهاد يونس (١٦) وسمير احمد (٢٧). وجميعهم من عائلة جندية. كما اصيبت في حي الشجاعية الطفلة جرادة جواد حرولة (٨ شهور) بالاختناق والتسمم بالغاز.

ووقعت مواجهات في حي الشيخ رضوان ونصبت المتاريس وارتفعت اعمدة الدخان من الاطارات المشتعلة. واصيب احمد عبد حمد (١٨ عاما) برصاصة في الساق اليسرى.

ووصف شهود عيان المواجهات التي وقعت في حي الزيتون، بعد ساعات الظهر والتي امتدت بين الثالثة والسادسة مساء بالرغم ان عشرات الشبان الملثمين بالكوفيات والصبايا والفتيان وقفوا خلف المتاريس الضخمة والاطارات المشتعلة ورشقوا الجنود بالحجارة، فأصابوا عددا منهم نقلوا بسيارات اسعاف. واصيب، جراء عمليات قمع وحشية، عدد من المواطنين عرف من بينهم: محمد عبد مصطفى عرفات (٢٥ عاما ـ ضرب مبرح) واحمد محمد ابو راشد (٢٤ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وحسن رمضان احمد (١٧ ـ رصاصة في اسفل الظهر) وماجدة جمعة السلاق (٢٣ ـ اختناق وتسمم بالغاز) وعبد الله محمود خليل (١٧ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وحسن موسى عليان (١٧ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وراغب محمد القيشاوي (٥٣ ـ ضرب مبرح).

وعلى الرغم من حظر التجول المشدد المفروض على مخيم جباليا منذ الاربعاء الماضي وقعت، منذ التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء الجمعة، مواجهات في منطقة «تل الزعتر» ازدادت عنفا في ساعات العصر. فداهمت قوات كبيرة من المظليين المنازل وحطمت الاثاث والقت قنابل الغاز، التي لم تسلم منها حتى مزارع الدجاج. ففي مزرعة «ابو الكاس» نفق ١٥٠٠ صوص جراء الغاز من اصل ٣ الاف صوص. واصيب من بين المواطنين: مازن خليل عبد الله (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وعزات عبد السلام (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليمنى).

كذلك وقعت اشتباكات في احياء الرمال وشارع الثلاثيني والصبرة منذ ساعات الصباح وحتى المساء. ونجح المتظاهرون في شارع الثلاثيني، وهو الشارع الموصل الى معسكر الاعتقال «انصار ـ ٢» في تحطيم زجاج سيارة لرجال الامن. وشوهدت قوات الاحتلال، [illegible] افرادها بالليلس المدني، يطلقون [illegible] من المسدسات.

[illegible] ايضا، من بين المصابين خلال [illegible] الجمعة: فرحة سليمان القنوع (٦٠ [illegible] مخيم جباليا ـ رصاصة في الساق [illegible]) واشرف ابراهيم عصفور (٨ سنوات [illegible] الدرج ـ حيث جرت مواجهات [illegible] حي التاسعة مساء ـ عيار معدني [illegible] الفك العلوي) وابراهيم [illegible] عطلونة (١٤، حي الرمال [illegible] في الرأس) ونارمان علي [illegible] جباليا ـ جرح [illegible] الرأس).

وبلغ عدد الاصابات [illegible] في المستشفيات خلال يوم [illegible] اصابة منها [illegible] بالرصاص والعيار المعدني. وتوزعت [illegible] الشفاء [illegible] اصابة (١٤ جراء الضرب و ٨ بالرصاص والمعدني). مستشفى «الشفاء» ١٩ اصابة (٨ جراء الضرب و ٩ بالرصاص والمعدني). مستشفى «ناصر» ٩ اصابات (٦ جراء الضرب و ٣ بالرصاص).



بعد غد (الثلاثاء) الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في عدد من السلطات المحلية العربية واليهودية

*** اتفاقات هامة في كفر كنا وكفر قرع.. والدعوة الى سد الطريق امام «الليكود» لمنعه من رئاسة المركز القطري للحكم المحلي ***

● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية - تجري، بعد غد (الثلاثاء) الجولة الثانية والنهائية لانتخاب رؤساء السلطات المحلية حيث لم يجر الحسم في الجولة الاولى، قبل اسبوعين.

والاماكن التي تعاد فيها الانتخابات هي: كفر كنا، قلنسوة، جلجولية، كفر قرع، معليا، رهط، عسفيا، كفر كما، افن يهودا، اوفكيم، بيت شيمش، غني هتكفا، ديمونة، هود هشارون، الخضيرة، حتصور، يهود، عاريا، نتيفوت، صفد، كريات ملاخي، كريات عقرون، رحوبوت، رمات هشارون، رعنانا، شلومي.

وستتم الانتخابات بين الساعة الواحدة ظهرا والعاشرة ليلا.

وتبدي الاحزاب اهتماما واسعا بالجولة الثانية اذ يحاول «الليكود» انتزاع عدة سلطات محلية اضافية في اطار مسعاه لرئاسة مركز الحكم المحلي الذي كان منذ قيام الدولة برئاسة رئيس بلدية معراخي. وبالمقابل، جند المعراخ لواءه ووزراءه للمساعدة في صد هجوم الليكود والمحافظة على مواقعه.

اما في الناحية العربية فيلاحظ ان المرشحين الوطنيين ذوي المواقف المشتركة او المتقاربة قد تحالفوا استعدادا للجولة الثانية. ففي بلدة كفر كنا تحالفت اربع قوائم دعما لمرشح الرئاسة السيد عارف حدان (اقرأ خبرا مستقلا عن ذلك ص ١). كذلك اتفقت خمس قوائم على دعم الحاج محسن عسلي للرئاسة في كفر قرع.

وتتحد القوى الوطنية في قلنسوة وجلجولية ومعليا ايضا للعمل المشترك من اجل انجاح المرشح الاكثر قربا لمواقفها ولمواقف اللجنة القطرية للرؤساء.

● السلطات المحلية العربية يجب ان تصد الليكود ●

ويفيد مراسلونا ان رؤساء السلطات المحلية العربية بامكانهم الحسم لمنع تسلم ممثل الليكود رئاسة «مركز الحكم المحلي». من ناحية ثانية فان الرؤساء العرب يعلنون، بحق، انهم ليسوا في جيب المعراخ ولا في جيب احد. والمطلوب هو تحرك سريع للتنسيق على اساس مواقف مشتركة متفق عليها لاقامة اوسع تحالف لمنع سيطرة الليكود على مركز الحكم المحلي. ومع ان الليكود يعدد عددا من المجالس العربية التي يعتبر رؤساءها معه، الا ان هناك اصرارا عاما من الجماهير العربية على رؤية كل السلطات المحلية، تحت قيادة اللجنة القطرية، تقف ضد اليمين الذي يعادي الجماهير العربية ومصالحها كما يعادي قضية السلام العادل والدمقراطية.

في كلمته امام المئات من الشباب الجبهويين في سخنين:

النائب زياد: «صونوا محبتكم لبعضكم .....لايختلف اثنان منا على ان لنا عدواً واحداً ووحيداً - سياسة السلطة العنصرية»



● توفيق زياد ● مصطفى ابو ريا ● يونس نصار ● جمال طربيه

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - «صونوا محبتكم لبعضكم دبروا بالكم على بلدكم واهلكم..... لا يختلف اثنان منا على ان لنا عدوا واحدا ووحيدا - سياسة السلطة العنصرية». هذا بعض ما جاء في كلمة التهنئة القصيرة والمعبرة التي القاها النائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في منزل السيد مصطفى ابو ريا لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس سخنين المحلي.

وكان ابو ريا اقام حفل عشاء مساء يوم الجمعة ٣/١٠، دعا اليه اهل القرية وبعض الضيوف من بينهم رئيس بلدية الناصرة النائب، توفيق زياد، ورئيس مجلس طرعان المحلي السابق، الحاج يونس نصار. وعقب العشاء وجه زياد كلمة الى مئات الشباب المحتشدين قائلا: «رغم كل ما تملكه السلطة العنصرية من قوانين عنصرية تمييزية وجهاز مخابرات وقوة بطش وقمع لقد اثبتم انكم تستطيعون مقارعتها والانتصار عليها». وتابع زياد قائلا: «قد نخسر معركة هنا واخرى هناك لكننا حتما نكسب الحرب بارادتنا وتصميمنا على خدمة شعبنا والمحافظة على وحدته فالانتخابات من ورائكم وامامكم مشوار طويل من العمل الدؤوب. فيا شعب عاصمة قرى «يوم الارض» صونوا محبتكم لبعضكم».

واختتم زياد كلمته بالقول: «الله يرضى عليكم دبروا بالكم على بلدكم واهلكم وشعبكم». وقد قوبلت هذه الكلمات بالتصفيق الحاد.

وبعد ان رحب رئيس مجلس سخنين المحلي المنتخب، مصطفى ابو ريا، بالضيوف الذين لبوا الدعوة اضافة الى الحضور رد على كلمة النائب الجبهوي زياد قائلا: «اننا سنعمل بروح توجيهات زميلنا ابو الامين وسنخدم اهل قريتنا دون تمييز بين من وقف معنا وبين من وقف ضدنا في معركة الانتخابات، وسنحافظ على سخنين موحدة ضد سياسة القمع والتهويد وهدم البيوت. وسنثبت اننا اهل الثقة الغالية التي منحنا اياها شعبنا في سخنين».

وقبل ان يغادر الوفد الضيف القرية قام بزيارة السيد جمال طربيه برفقة العشرات من الشباب الجبهويين ودار الحديث حول التغيير الثوري الذي تميزت به جماهير شعبنا رغم محاولات التجهيل والتفسيخ التي تمارسها حكومة اسرائيل.

واكد الحاج يونس نصار انه لو بقيت صفورية ومعلول وغيرها من قرانا العربية التي هدمت وتشرد اهلها لكان وجه الجليل اكثر اشراقا.

هذا وقد غادر الوفد القرية متمنيا لها ازدهارا ورفعة في ظل القيادة الجماعية الجبهوية.

التحقيق مع عضو البلدية زياد موسى وغيره من الجبهويين في عكا بحجة الدعاية بالقرب من صندوق الاقتراع!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة عكا، وبايعاز من احد منظمي «قائمة ابناء عكا» التي يرئسها حلمي الشافعي ونشيطي المعراخ منذ عشرات السنوات، باستدعاء عدد من نشيطي «قائمة عكا الموحدة» واعضاء الجبهة في مدينة عكا، يومي ٨ و٣/٩ للتحقيق معهم في مركز شرطة عكا بتهمة: «القيام بالدعاية الانتخابية بالقرب من صندوق الاقتراع في يوم الانتخابات التي جرت للسلطات المحلية في الثامن والعشرين من شباط الماضي».

ورفض المتهمون هذه التهمة جملة وتفصيلا واكدوا انهم التزموا بقوانين وتعاليم لجنة الانتخابات.

والمتهمون هم: زياد موسى، رئيس «قائمة عكا الموحدة» وعضو البلدية المنتخب، وباسم سليمان وسلام شلون وعائشة موسى.

ولجدير الاشارة الى ان الشرطة كانت اعتقلت زياد موسى وسلام شلون في يوم الانتخابات بشكل استفزازي اريد منه ارهاب الناخبين. مع العلم ان الشرطة لم تقدم اية شكوى ضدهما، واطلقت سراحهما بعد حوالي ساعة ونصف الساعة من اعتقالهما.

وكانت الشرطة قد قامت باستفزاز الشباب لاكثر من ثلاث مرات في يوم الانتخابات عند صندوقين هما (٤٣) و(٤٤) ومنذ ساعات الصباح.

جبهة ام الفحم في منشور لاهالي المدينة:

«انتهت معركة الانتخابات البلدية واما معركتنا لتحقيق المساواة والتطور العصري فلم تنته»

*** جبهة ام الفحم تدعو الجميع الى التعاون لما فيه مصلحة ام الفحم ومصلحة الجماهير العربية عموما وتستنكر تصريح رئيس البلدية المنتخب بانه «غير مستعد ان يتحدث في السياسة» عندما سألة عن موقفه من القضية الفلسطينية**

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من جبهويي ام الفحم يوم امس السبت - (٨٩/٣/١١) بتوزيع منشور الجبهة على اهالي ام الفحم الذي شكرت فيه الجبهة جمهور ام الفحم الذي اعطى اصواته لقائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وجاء في المنشور «انتهت معركة الانتخابات لكن معركة ام الفحم مع السلطة الظالمة، من اجل المساواة التامة لم تنته، والمجلس البلدي المنتخب امامه الكثير من المهام لاستمرار المسيرة الوطنية والعمرانية التي ميزت الادارات الجبهوية لبلدية ام الفحم».

ويؤكد المنشور ان كتلة الجبهة في البلدية ستعمل باخلاص وبدون كلل من اجل تنفيذ برنامجها الذي تعهدت به امام ام الفحم. ويدعو المنشور الجميع للتعاون على اساس برنامج حد ادنى يكون في صلبه:

* النضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس «دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين».

* دعم انتفاضة اهلنا الابطال، وتقديم كل مساعدة ممكنة لهم.

* الالتزام بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة واللجان والمؤسسات التمثيلية لجماهيرنا التي بقيت متغرسة في تراب وطننا الغالي، الذي لا وطن لنا سواه.

* تصعيد المعركة الرسمية والشعبية من اجل انتزاع حقوق ام الفحم لكي تصبح مدينة شكلا ومضمونا.

* العمل على تنفيذ البرامج والاهداف العمرانية التي بدأت البلدية بالتخطيط لها وقطعت شوطا طويلا في اعدادها مثل القرية الرياضية، مشروع المجاري، مدخل المدينة، الخارطة الهيكلية، منع هدم البيوت وغيرها.

واستنكر المنشور بشدة موقف رئيس البلدية المنتخب والمشين عند رده على اسئلة مراسل التلفزيون وفي المقابلة مع «الصنارة» التي نشرت قبل اسبوع والتي قال فيها انه لا يريد ان يتحدث عن السياسة وقضية شعبنا الفلسطيني.

وجاء في المنشور: «ان هذا الموقف المشين لرئيس البلدية هو استفزاز لاهالي ام الفحم. فكل اهالي مدينتنا وبضمنهم الذين صوتوا لرئيس البلدية وكتلته يريدون السلام العادل، يريدون دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وبقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

من نشاطات مجلس «نعمت» الجبهوي في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شاركت عشرات النساء في الناصرة يوم الخميس الماضي باللقاء الاول للفحص المجاني الوقائي للثدي، الذي يقيمه مجلس نعمت في الناصرة وعين ماهل، وبالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية مكافحة السرطان وبلدية الناصرة وجراحين من مستشفى الناصرة. ويجري الفحص في مراكز رعاية الام والطفل.

ومن الجدير ذكره ان فحصا من هذا النوع يقام لاول مرة في الناصرة، ويأتي ضمن نشاطات «شهر مكانة المرأة» وسيستمر هذا الفحص ليشمل كافة احياء الناصرة وعين ماهل في الايام القادمة.

(في الصورة: محطة الفحص الاول في الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: باسل طنوس)

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقرر، امس:

عقد مؤتمر التعليم الثالث - في الثامن من تموز القادم

*** اللجنة تستنكر اغلاق مؤسسات ومعاهد التعليم في فلسطين المحتلة وتطالب بفتحها فورا ***

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قررت اللجنة الموسعة لمتابعة قضايا التعليم العربي في اجتماعها، امس (السبت)، في بلدية شفاعمرو، عقد مؤتمر التعليم العربي الثالث يوم ٨ تموز القادم والبدء حالا في التحضيرات والاستعدادات اللازمة لانجاح المؤتمر واهدافه.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، فرحب بالحضور واثنى على اهمية عمل ونشاط لجنة المتابعة ودورها الكبير في زيادة الوعي لدى الجماهير العربية في اسرائيل ورفع مستوى وراية التعليم العربي في البلاد. وابدى دعمه الكامل لاقامة مؤتمر التعليم العربي الثالث بمبادرة لجنة متابعة التعليم «والتي هي نبراس لباقي اللجان الموجودة لدى المواطنين العرب في البلاد».

ثم تحدث د. ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وقدم اقتراحا شاملا عن التحضيرات لعقد المؤتمر الذي هو دافع فعال لتطوير التعليم العربي. وتحدث باسهاب عن نشاطات لجنة المتابعة بدءا بمؤتمر التعليم العربي الثاني وتوصيات لجان المدراء العامين. وشرح د. الحاج كيف تنصلت وزارة المعارف من تطبيق هذه التوصيات. واكد ان اللجنة واصلت وستواصل الضغط والمطالبة من اجل تطبيقها. وتحدث عن المغالطات في الاحصائيات والارقام التي تدعيها الوزارة بشأن وضع التعليم العربي موضحا ان اللجنة ستباشر في الايام القريبة باجراء استطلاع جديد حول وضع التعليم العربي في البلاد.

واعلن د. الحاج عن نية اللجنة القيام وتخصيص عدة ايام دراسية تسبق المؤتمر من اجل معالجة كافة اوضاع ومشاكل التعليم العربي حيث ستصاغ النتائج بشكل توصيات الى اليوم المركزي في مؤتمر التعليم العربي الثالث.

ثم جرى نقاش شارك الحضور فيه بطرح القضايا التي من شأنها اغناء المؤتمر وابحاثه والايام الدراسية. وتم انتخاب لجنة تحضيرية مؤلفة من السادة: عبد الجبار يونس عن النقابيين العرب ومحمد حيادرة (المدارس الثانوية) وزياد موتني (لجان اولياء الامور) وجعفر فرح (الاتحاد القطري للجامعيين العرب) ووسيم سرور (اللجنة القطرية للثانويين العرب). وتم انتخاب السادة محمود ادريس وعمر الملك وجبر نصار عن مدراء اقسام المعارف العربية بالاضافة الى اعضاء لجنة متابعة التعليم العربي المصغرة.

ثم لخص د. ماجد الحاج النقاش باتخاذ القرارات التالية: * عقد مؤتمر التعليم العربي الثالث يوم ٨ تموز القادم * استنكار اغلاق مؤسسات ومعاهد التعليم في فلسطين المحتلة والمطالبة بفتحها فورا * اعداد الدراسات اللازمة لانجاح المؤتمر بعد ان تم توزيع نموذج عن اوضاع وحاجات التعليم واجراء مسح شامل للموضوع سيقدم كتوصيات للمؤتمر.

ويشار الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الموسعة تمثل الهيئات التالية: اللجنة القطرية للرؤساء، لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، ممثلون عن الكتل المختلفة في مركز نقابة المعلمين وممثلو مدراء اقسام المعارف العربية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/١٢، غائما جزئيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية بين معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتتحول بعد الظهر الى جنوبية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

بيرس تراجع عن السماح لاحد مسؤولي حزبه بالاجتماع مع عرفات في تونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الاول (الجمعة) من اوساط حزب «العمل» ان رئيس الحزب شمعون بيرس منع، مؤخرا، احد مسؤولي حزبه من الاجتماع برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في تونس بعد ان كان سمح له بذلك سابقا.

وفي حديث لراديو «صوت اسرائيل» اكد رئيس مكتب العلاقات الدولية في حزب «العمل»، يسرائيل غات، الذي كان ينبغي ان يتوجه الى تونس ضمن وفد من الاشتراكية الدولية، ان بيرس كان وافق على هذا اللقاء مع عرفات قبل ان يتراجع عن قراره في اللحظة الاخيرة.

وكان مقررا ان يتوجه غات الى تونس في اواخر شباط في اطار الزيارة التي نظمتها لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية.

واوضح غات انه تلقى في ٢١ شباط، قبيل موعد مغادرة اللجنة، امرا من قيادة الحزب بالغاء هذا اللقاء الذي لم يشارك فيه في النهاية.

واضطر عضو اسرائيلي اخر في الوفد هو امين الشعبة الدولية في حزب «مبام»، اريه يافه، الى التخلي هو، ايضا، عن هذا اللقاء مع عرفات.

وقال ناطق باسم بيرس، صباح امس الاول (الجمعة)، ان «بيرس سمح بالسفر الى تونس دون ان يعرف انه يتضمن لقاء مع ياسر عرفات. وفور معرفته بذلك قام وزير المالية الحالي ورئيس حزب «العمل» باصدار امر الى غات بالغاء هذه الزيارة». الا ان غات فند ذلك. وقال، في حديث ادلى به لصحيفة «حدشوت» نشرته امس الاول، «ان مسؤولي الحزب عرفوا، مسبقا، ان اللقاء بعرفات هو ضمن برنامج الزيارة». واضاف: «لم اكن انوي السفر بشكل شخصي وانما كممثل للحزب. كما ان برنامج وتفاصيل الرحلة كانت معلومة لدى مسؤولي الحزب».